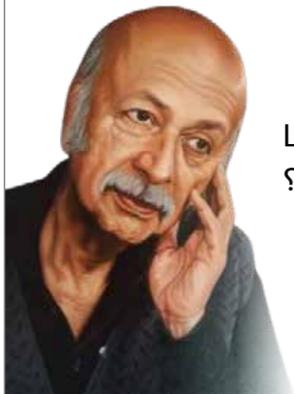




رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



مظفر النواب وداعاً

لماذا يموت مبدعوننا  
في المنفى دائماً؟

8

ثقافة  
11 مظفر النواب  
ولوحاته التشكيلية

ثقافة

حياة الشعب

5 الفقراء اكبر ضحايا  
العواصف الترابية

أخبار وتقارير

3 معاناة المتقاعدين في  
دائرة تقاعد النهضة

أخبار وتقارير

2 تجارب انتخابية..  
أين نص منها؟

## التيار الديمقراطي: مؤتمر عام لتأكيد الالتزام بالتوقيعات الدستورية

بغداد. طريق الشعب

عقدت اللجنة العليا للتيار الديمقراطي، يوم السبت الماضي، اجتماعاً بحضور الأمناء العامين لأحزاب التيار الديمقراطي والمنسق العام ونائبه وأعضاء المكتب التنفيذي ومسؤولي التنسيق وبقية الأعضاء.

وبدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة حداد لوفاة شاعر الشعب والاحتجاج والوطن مظفر النواب.

وناقش الاجتماع بيان المكتب التنفيذي الأخير للتيار (لا لتجويد الشعب نعم للإسراع بتشكيل الحكومة دون أي مفاوضات).

وحدد المجتمعون إطاراً للتحرك القادم من خلال الدعوة لعقد اجتماع موسع لممثلي القوى والأحزاب المدنية والحركات التشريعية والاتحادات والنقابات ومنظمات المجتمع المدني، وعدد من النواب المستقلين، للإسراع في تشكيل الحكومة.

وقال منسق التيار زهير ضياء الدين لـ«طريق الشعب»، إن التوجه الآن نحو دعوة أكبر عدد من الأحزاب والقوى والمنظمات والقوى التشريعية والنقابات لغرض التعبئة لتحريك الشارع احتجاجاً على ما يجري من انسداد سياسي وتعطيل للاستحقاقات الدستورية المتمثلة بانتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة وتشريع قانون الموازنة، مشدداً على «ضرورة فك القيد عن المشاريع التي من الممكن تقديم شيئا ملموساً للعراقيين».

ومن المؤمل أن يعقد الاجتماع في وقت يسبق موعد النظر في الدعوة أمام المحكمة الاتحادية في الخامس من شهر حزيران، وفقاً لضياء الدين.

## مجلس عزاء حاشد للراحل مظفر النواب



الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية، في استقبال المعزين بهذه الخسارة الكبيرة. وشارك وقد قيادي كبير من الحزب في مجلس العزاء الذي اقامته عائلة الراحل مع الاتحاد العام للادباء والكتاب ومؤسسة المدى في مدينة الكاظمية «تفاصيل مجلس العزاء في الصفحة الاخيرة».

ورياضية وشعراء ومغنون ومبدعون. فيما تقدم المعزين مجموعة كبيرة من النساء والناشطات. وحضر الى مجلس العزاء أيضا عدد كبير من اعضاء الحزب ووفود من منظماته في النجف، كربلاء، الديوانية، واسط وديالى. وكانت قيادة الحزب الشيوعي العراقي، يتقدمهم

سجل للتعازي واستذكار الراحل. وشارك في التعزية وفد من رئاسة الجمهورية وسفير دولة فلسطين في بغداد الدكتور احمد عقل، ووفود من الاحزاب المدنية والديمقراطية، ورجال دين، اضافة الى ممثلي عدد من النقابات والاتحادات والجمعيات وناشطين من منظمات المجتمع المدني، وشخصيات اكااديمية وسياسية

بغداد - طريق الشعب  
اقام الحزب الشيوعي العراقي يوم امس الاول الاحد، مجلس عزاء للشاعر الكبير مظفر النواب، حيث غصت قاعة جمعية المهندسين بالمعزين ومحبي الفقيه. وتوسط قاعة مجلس العزاء صورة كبيرة للنواب، وعلق المعزون صورته على صدورهم، فيما فتح

## خيارات محدودة أمام المتنفذين لتجاوز الانسداد السياسي

بغداد. طريق الشعب

بالأغلبية المطلقة لعدد أعضائه أن يحل نفسه، وفقاً لطلب ثلث أعضائه، أو طلب من رئيس الوزراء وموافقة رئيس الجمهورية. وبعد القيام بهذه الخطوة يقوم رئيس الجمهورية بالدعوة إلى انتخابات جديدة خلال مدة أقصاها ستين يوماً من تاريخ الحل، ويُعدّ مجلس الوزراء في هذه الحالة مُستقيلاً، ويواصل تصريف الأمور اليومية، كما هو الحال حالياً في ظل الانسداد السياسي. ويؤكد المراقبون للمشهد السياسي أن هذا الخيار ليس سهلاً على القوى المنتفذة، وهو بحاجة إلى إجراءات عدة منها تغيير قانون الانتخابات، ومنع القوى المنتفذة التي تمتلك أذرعاً مسلحة من المشاركة فيها، كذلك التأكيد على حيادية مفوضية الانتخابات وحسم أمر التعداد السكاني وغيرها من الاشتراطات المتعلقة بنزاهة الانتخابات وحمايتها. ويشدد المراقبون على أن حل البرلمان يبقى خياراً مطروحاً لأن الانسداد السياسي وصل إلى أقصى حدوده، في ظل أوضاع صعبة يعيشها المواطنون، وتوقعات كثيرة بأن يتجدد الحراك الاحتجاجي في بغداد وبقية المحافظات.

مصير البرلمان  
وكرزت التصريحات السياسية بشأن خيار حل البرلمان لنفسه، وإجراء الانتخابات مرة ثانية نتيجة تفاقم الوضع السياسي وعدم الخروج بنتائج مرضية. وصدرت مواقف سياسية عدة تؤكد أن حل البرلمان وإعادة الانتخابات سيكون الخيار المتاح والأفضل للخروج من سيناريو الفوضى، في ظل مخاوف من تأثر الملف الأمني بالأزمة السياسية الحالية. وتحدث رئيس حركة «امتداد»، النائب علاء الركابي، عن أن حل البرلمان خيار يلوح في الأفق، بعد تجاوز المهل الدستورية وعدم وجود أية ملامح لحل للأزمة، وذلك في تصريح صحافي. وكذلك الحال بالنسبة لعضو الاتحاد الوطني الكردستاني، فائق يزدي، الذي أكد بدوره أن «حل البرلمان هو أحد السيناريوهات المحتملة للخروج من الأزمة». بينما أشار إلى الأمر ذاته نواب من الكتلة الصدرية وحتى من قوى الاطار التنسيقي. وبخصوص الجانب القانوني لحل البرلمان، يقول الخبراء أنه بحسب المادة 64 الدستورية فإن البرلمان يستطيع

السهولة كونه مرتبطاً بشروط مسبقة لقوى سياسية تمسك بزمام القرار. اعتقد أن الخيارات صعبة جداً. وبين التمييزي خلال حديثه لـ«طريق الشعب»، أن «هناك من يتحدث عن تعديلات وزارية للحكومة الحالية والاستمرار معها للمرحلة المقبلة، أو حسم التيار الصدري المسألة من خلال النزول الجماهيري إلى الشارع لتمير حكومة الأغلبية، أو مطالبته بإعادة الانتخابات ووضع قوى الاطار التنسيقي أمام الأمر الواقع لقبولوا بشروطه».

الأول في الانتخابات. وبالمقابل، لا تزال قوى الإطار متمسكة بخيار حكومة التوافق، وهذا ما ترفضه كتلة الصدر. يقول الباحث في الشأن السياسي، أحمد التميمي، أن «الحوارات السياسية مستمرة دون جدوى. وعلى الرغم من التوجهات الرائدة حالياً بإمكانية الوصول إلى حل قريب بخصوص انتخاب رئيس الجمهورية، تمهيداً لتشكيل الحكومة، لكن الواقع يفيد بأن الأمر ليس بهذه

بعد الانسداد الكبير والتعثر في انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة الجديدة، باتت مقترحات عديدة تطرح على المشهد السياسي أملاً في الخروج من الأزمة؛ فما بين خيار الأغلبية والتوافقية وما حولهما من صراع، هناك حديث جديد من قوى سياسية عديدة، مفاده بأن خيار حل البرلمان نفسه والتوجه لانتخابات جديدة، خيار وارد، وفقاً للاستعصاء الحالي.

انسداد كبير

وبعد مرور ستة أشهر على اعلان نتائج الانتخابات، ما زال الجدل مستمراً بشأن الخطوة القادمة التي ينص عليها الدستور، في ما يخص رئاستي الجمهورية والوزراء. وما يزال التيار الصدري مصراً على حكومة الأغلبية، مع ترحيبه بمشاركة أي جهة فيها، لكن وفقاً لشروط زعيمه مقتدى الصدر، باعتبار أن كتلته هي الفائز

## البنك الدولي: طلبة العراق عاجزون عن فهم ما يقرؤون!

بغداد. طريق الشعب

أعلن البنك الدولي مشروعاً جديداً بقيمة 10 ملايين دولار أمريكي لدعم الابتكارات من أجل التعلم في ثلاث محافظات العراقية المتأخرة. وقال البنك في بيان له إن «الهدف من المشروع الجديد هو تعزيز ممارسات التدريس لمعلمي اللغة العربية والرياضيات، وتحسين مهارات القراءة والكتابة والحساب لدى طلاب المرحلة الابتدائية من الفئات الأكثر احتياجاً في المحافظات العراقية التي تتأخر التنمية فيها عن المحافظات الأخرى». وأضاف أن «سنوات الصراع وأوجه القصور الهيكلية قادت إلى نظام تعليمي يعجز عن تقديم المهارات الأساسية إلى الطلاب»، مبيناً أن «أكثر من 90% من الطلاب يعجزون عن فهم ما يقومون بقراءته».

الذي ستوفره هذه الكاميرات هو لأجلهم ولأجل عوائلهم في الدرجة الاساس. وقد اكد اصحاب المحلات في المحافظة هذا الحديث، وقالوا انهم مجبرون على تحمل تكاليف نصب الكاميرات، لأن مسؤولية أي خرق أمني ستلقى على عاتقهم، مشيرين الى ان سعر الكاميرة الواحدة يبلغ (150) دولارا امريكيا. ونحن ندرك جيدا اهمية نصب الكاميرات واستخدامها في الجهد الامني والاستخبارتي، لكننا نسأل: أما كان الاولى بالحكومتين الاتحادية والمحلية ووزارة الاتصالات، إكمال مشروعها لنصب الكاميرات في شوارع المدينة، لتوفير منظومة مراقبة مركزية بدل الاعتماد على الجهد الاهلي، واثقال كاهل المواطنين، في حين انها في صلب مهام الدولة. ويبقى الأمل الا يكون هذا توجهها جديدا، يحتمل المواطنين كلفة توفير الأمن لهم.

## حتى تكاليف الأمن يتحملها المواطن؟!!

كشفت مسؤول أمني رفيع المستوى في محافظة نينوى، عن مباشرة ضباط الاستخبارات إبلاغ أصحاب المحال التجارية في الأسواق العامة، بنصب كاميرات في الجزرات الوسطية لشوارع محلاتهم على حسابهم الخاص. وبيّن أن هذا التكليف يضيف عبئاً مادياً إلى ما يتحمله سكان المدينة، لكن الأمن

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب  
سريع

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429  
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599. مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974. الطباعة: دار الرواد المزدهرة

## ترحيل التعداد السكاني الى الحكومة المقبلة

بغداد. طريق الشعب

أعلنت وزارة التخطيط، أمس الاثنين، أن إجراء التعداد السكاني العام أمر متروك للحكومة الجديدة. وقال رئيس الجهاز المركزي للإحصاء في الوزارة ضياء عواد كاظم في تصريح صحفي إن "الأونة الأخيرة شهدت وتيرة متصاعدة بشأن الاستعدادات لإجراء التعداد العام للسكان، بعد أن اقترح رئيس الهيئة العليا للتعداد وزير التخطيط خالد البتال هذا الموعد"، مشيراً إلى أن "الأمر في النهاية متروك للحكومة الجديدة لاتخاذ قرار نهائي ورسمي بشأن تنفيذه". وأضاف أن "الوزارة أمنت المتطلبات المالية عن طريق المبالغ المرصودة له ويجري العمل على توفير جميع الأمور الفنية واللوجستية الخاصة بتهيئة المعدات، فضلا عن تدريب الكوادر المشاركة في إجرائه". وأكد كاظم أن "حقل القومية الذي أثار جدلا واسعا عام 2009 وحال دون إجرائه قد ارتأت الوزارة حذفه من أسئلة الاستبيان الخاصة بالتعداد القادم حتى يبتعد التعداد عن التسييس".

## احتجاجات في ثلاث محافظات

# خريجون: توفير فرص العمل حق إنساني



ميسان

المنتج المجزأ لهم وجعل آلية تسليمه عن طريق مستمر. وقال المتظاهر قاسم الحجيمي ان نوعية المنتج الذي قررت الوزارة تجهيزه لهم يعتبر غير مطابق للمواصفات، ومنها الى ان حالة التجهيز عن طريق المستثمر سيؤدي أيضا إلى مشاكل وتأخير ما يؤثر على المواطنين.

واكد الحجيمي ان "هذا الاجراء سوف يؤدي إلى رفع الأمل على المواطنين"، مشيراً إلى انهم سوف يطرقون ابواب مجلس النواب لإيصال مطالبهم، فضلا عن الاستمرار بالاحتجاجات إلى حين التراجع عن هذا القرار.

### الخدمات

وفي منطقة الجربوعية في مدينة السماوة، تظاهر العشرات من المواطنين مطالبين بتوفير الخدمات. وافاد مراسل "طريق الشعب"، بأن "اهالي المنطقة طالبوا الجهات الحكومية بالالتفات إلى منطقتهم وتوفير الخدمات الاساسية للآلاف من قاطنيها"، مبينا ان "المنطقة تتفتت بسط مقومات الحياة، رغم المطالبات المستمرة منذ سنوات".

الرووس في الرمال امام المشكلة سوف يفاقم الوضع وبها يحدث ما لا تحمد عقباه"، داعية إلى "الاسراع في توفير فرص العمل للخريجين والكف عن سياسة تعيين الاقارب وذوي النفوذ من قبل المسؤولين".

### .. حتى تلبية المطالب

من جانبهم، تظاهر العشرات من العاملين في الشركات النفطية الوطنية المنتهية عقودهم، امام موقع برجسية من جهة بئر 20، للمطالبة بإعادتهم للعمل.

وطالب المتظاهرون بحسب مراسل "طريق الشعب" بإعادتهم للعمل وشمولهم بقرار 192 لسنة 2021، بعد تشغيلهم لفترة 3 اشهر بصفة اجر يومي، مؤكداين استمرارهم في الاحتجاج لحين تلبية مطالبهم المشروعة.

### المولدات الأهلية

وفي محافظة المثنى، نظم عدد من أصحاب المولدات الأهلية، وقفة احتجاجية أمام مبنى المنتجات النفطية، احتجاجا على تغيير نوعية

بأداء الامتحانات النهائية حضوريا لجميع المواد الدراسية بعد اعتماد التعليم الإلكتروني لأغلب المواد منذ بداية العام الدراسي الحالي". وأشار الطالب حمزة كاظم إلى ان "اداء الامتحان حضوريا لجميع المواد لا يتناسب ومستوى تلقي الطالب للمعلومة خلال الدرس الإلكتروني، وكذلك قصر المدة التي تفصل بينهم وبين أداء الامتحانات"، مبينا ان "الطلبة غير مستعدين لهكذا اختبارات، وعلى وزارة التعليم الزام الجامعات بإجراء الامتحانات وفق آليات الدوام".

### فرص العمل

إلى ذلك، تظاهر العشرات من خريجي كليات التربية امام مبنى محافظة ميسان مطالبين بتوفير فرص العمل.

وذكرت المتظاهرة فاطمة محسن لـ"طريق الشعب"، ان "توفير فرص العمل هو حق طبيعي لكل انسان قادر على العمل"، مشيرة إلى "عدم وجود خطة حكومية للاستفادة من الطاقات البشرية المتوفرة لديها".

واكدت محسن ان "الاهمال المستمر وطمس

### بغداد. طريق الشعب

## تواصلت الاحتجاجات المطالبة في

عدد من مناطق البلاد، في مشهد

يتكرر بشكل يومي، ما يعني ان

القوى المنتفضة المنشغلة بازمة

تشكيل الحكومة الجديدة، فشلت

في وعودها التي اطلقتها ايام

الحملة الانتخابية.

وخرجت التظاهرات في اليومين الماضيين للمطالبة بتوفير فرص العمل والخدمات، فيما تظاهر العشرات من طلبة جامعة ميسان، احتجاجا على ليات الامتحانات النهائية.

### تظاهرة للطلبة

وقال مراسل "طريق الشعب"، ان "العشرات من طلبة كلية التربية في جامعة ميسان نظموا تظاهرة أمام عمادة الكلية، احتجاجا على قرار يلزم الطلبة

# تنسيقيات التيار الديمقراطي في الخارج تعقد مؤتمرها التاسع

والفكري في المجتمع الى جانب توفير وضمان عيش كريم لكل المواطنين. وأقر المؤتمر جملة من القرارات والتوصيات لتفعيل العمل وفق البيات وهيكله عمل جديدة، منها ضم تنسيقيات اخرى للعمل وتكوين منظمة عراقية عالمية للشباب، وخرج المؤتمر كذلك بتوصيات منها الدعم المالي والمعنوي والاعلامي للدخل، وتصب تلك القرارات والتوصيات في تكثيف النشاطات التضامنية مع قوى التغيير والديمقراطية في العراق. وتقدم المؤتمر بالشكر والتقدير لهيئة المتابعة السابقة لمتابعها ودعمها تنسيقيات التيار الديمقراطي في دول المهجر، فيما انتخب المؤتمر هيئة متابعة جديدة.

داخل الوطن وما تخض عنه من عودة النشاط والحيوية الى تنسيقيات التيار الديمقراطي في الداخل، بعد انقطاع طويل، لمواكبة التطورات المتسارعة في البلاد والعمل الجاد من اجل دعم نضال شرائح المجتمع الواسعة ضد نظام المحاصصة الطائفية وأحزاب السلطة"، مردفا "توقف المؤتمر عند ملف آفاق العمل من اجل ترسيخ نشاط التنسيقيات في دول المهجر. وركز المؤتمر بهذا الصدد على مناقشة سبل تطوير العمل من اجل كسب الشباب في المهجر وزجه في نشاطات دعم نضال الشعب العراقي لتحقيق طموحه في بناء دولة المواطنة التي تضمن التعددية الديمقراطية والتنوع القومي والديني

كندا والولايات المتحدة وأستراليا وبريطانيا وجنوب السويد وكوتنبرغ عبر الآلية الالكترونية ذاتها. وبحسب بيان التنسيقية الذي تلقت "طريق الشعب" نسخة منه، فإن "المجتمعين ناقشوا الوثائق التي تم اعدادها، كالتقارير الانجازية لهيئة المتابعة وتنسيقيات الدول المشاركة، وكذلك الورقة الإعلامية. وتم فتح المجال أمام تقييم واسع لمجمل عمل تنسيقيات التيار الديمقراطي العراقي في الخارج في الفترة المنصرمة". وأضاف البيان "يأتي المؤتمر بعد نجاح المؤتمر الوطني الثالث للتيار الديمقراطي العراقي في

### بغداد- طريق الشعب

عقدت هيئة المتابعة لتنسيقيات التيار الديمقراطي العراقي في الخارج، مؤتمرها التاسع للفترة ما بين 20-21 من الشهر الحالي في مدينة لاهاي / هولندا. وحضر المؤتمر الذي عقد تحت شعار "وحدة قوى التغيير الديمقراطي ضمانة أساسية لهزيمة طغمة الفساد وبناء دولة المواطنة" كل من المكتب التنفيذي والمنسق العام وسكرتارية المكتب التنفيذي في بغداد عن طريق تطبيق "زوم" الإلكتروني، فضلا عن ممثلي تنسيقيات ستوكهولم والسويد وهولندا والدنمارك والترويج وفرنسا وألمانيا، ومشاركة ممثلين عن تنسيقيات

## منتصف الاسبوع

## تجارب انتخابية.. أين نحن منها؟

حسين النجار

خاض مواطنو بريتش كولومبيا في 2001، تجربة ديمقراطية مميزة لتغيير نظامهم الانتخابي، بعد اعتراض أحد احزابها السياسية على النظام الانتخابي الناقد في هذه المقاطعة الكندية. فقد حصل الحزب المعارض في انتخابات تلك السنة على 33 مقعداً في البرلمان الجديد بالرغم من حصوله على 42 في المائة من الأصوات، بينما استحوذ الحزب المنافس له، والذي نال من الاصوات ما نسبته 39 في المائة فقط، على 39 مقعداً.

وتشكلت على اثر ذلك جمعية مكونة من 160 مواطناً من مختلف الاعمار والاختصاصات وبشكل عشوائي من خلال سجلات الانتخاب. ولم تكن لدى هؤلاء اية معرفة بالنظم الانتخابية، لذلك جرى تثقيف مكثف لهم ولقاعات لاطلاعهم على مختلف النظم الانتخابية وحيثياتها مع حوارات حولها وحول عيوب كل منها. وبعد 50 جلسة ومناقشات شارك فيها 3 آلاف مواطن، توصلت الجمعية بأغلبية 146 صوتا الى تغيير النظام الانتخابي، وعُرض تقريرها بشكل رسمي وقدمت توصياتها للاستفتاء العام.

وأثارت هذه التجربة اهتمام مجموعات كبيرة من المعنيين، وجرى اقتراحها في مواقع أخرى كطريقة لإشراك المواطنين في إدارة شؤونهم الخاصة.

اما عدنا في العراق فقد حولت القوى المنتفضة المواطنين الى حقل تجارب خاص بها، وأجرت تجارب لنظم انتخابية مختلفة منذ اول انتخابات في 2005، بدءاً بالقائمة المغلقة وانتهاء بالدوائر المتعددة والترشيح الفردي، وكل ذلك بهدف الاستحواذ على السلطة ومنافعها.

وفي 2010 حينما اعترض الحزب الشيوعي لدى المحكمة الاتحادية على قانون الانتخابات التي جرت الانتخابات وفقه، اقرت المحكمة بعدم دستوريته وقد حرم أحزابا من حق التمثيل في البرلمان، لكنها لم تقض بإعادة عملية الانتخاب رغم عدم دستورية قانونها. ومقابل ذلك فان المحكمة العليا الدستورية في مصر، قد حكمت بعدم دستورية قانون الانتخابات في 2012، امرت بإعادة الانتخابات نظرا الى ان ما بني على باطل فهو باطل!

ومن أمثلة عدم عدالة ولاديمقراطية قوانين الانتخابات العراقية، ان مرشح الحزب الشيوعي في انتخابات 2014 حرم من مقعد في البرلمان رغم حصوله على أكثر من 17 الف صوت، أي ما كان يعادل حينها أصوات رؤساء الجمهورية والوزراء والبرلمان.

وفي السنة الماضية 2021 حذر حزبنا من اجراء الانتخابات من دون وضع مطالب المواطنين وانتفاضتهم الجماهيرية في الاعتبار. لكن المنتفضين القاضين على السلطة اهلوا التحذير، وصمموا النظام الانتخابي وفق قياساتهم العددية، وها هي حصيلة ذلك أمامنا يجسدها هذا الانسداد السياسي، والعجز منذ 6 اشهر عن استكمال متطلبات انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل الحكومة، فيما جرى ويجري خرق الدستور وتجاوز المدد المحددة فيه. لقد اثبتت تجارب بلدان عدة، آخرها تجربة الانتخابات التي جرت في استراليا قبل أيام معدودة، ان من يريد نظاماً مستقراً وتبادلاً سلمياً ودورياً للسلطة، عليه ان يكيف نظامه الانتخابي بما يتيح للناس المشاركة الواسعة في العملية السياسية وإدارة البلد، وليس المشاركة في الانتخابات فقط.

## في دائرة تقاعد النهضة

## مشاهد مأساوية لمراجعين يحلمون براتب شهري

بغداد - نورس حسن

تهنك الإجراءات الروتينية في دائرة تقاعد النهضة مراجعيها، لا سيما أولئك المحالين على التقاعد حديثاً؛ إذ أنّ إنجاز معاملاتهم يتطلب وقتاً طويلاً، الأمر الذي يربك وضعهم المعيشي، فهم يعتمدون بشكل كلي على رواتبهم الشهرية التي تتوقف أثناء عملية الإحالة من الوظيفة إلى التقاعد، وبالتالي يطالبون بإيجاد إجراءات تسهل العملية وتضمن لهم ولعائلهم عيشاً كريماً.

## قرارات متخبطة

المواطنة سعيدة محيي تقول لـ "طريق الشعب"، إنّها تتسلم وابتها راتباً تقاعدياً عن زوجها المتوفى منذ 6 سنوات، وبسبب "ديون متراكمة" عليها يجري استقطاع 200 ألف دينار من راتبها الذي لا يتجاوز 313 ألف دينار شهرياً. وبالتالي لا يبقى سوى 113 ألفاً، تحاول سعيدة وابتها أن تحتالا بهذا المبلغ البسيط على أيامهما لتعبرا الشهر! وتواصل سعيدة كلامها: ان الراتب بات لا يكفي لسد المتطلبات اليومية، وأن "الديون التي فرضت الدائرة استقطاعها شهرياً تم الاعتراض عليها في حينها، إلا ان الدائرة لم تتخذ الإجراء اللازم".

## إجراءات منهكة

أما الأرملة حسبية عبد الله، التي لم تستفد حتى الان من الراتب التقاعدي لزوجها المتوفى منذ عام لأجل تمشية الحياة اليومية.

## كثرة المراجعين وقلة الموظفين

يقول المواطن إبراهيم دحام لـ "طريق الشعب"، ان "أغلب المراجعين من كبار السن ويعانون من امراض مزمنة، بينما أغلب المكاتب الادارية والغرف في دائرة تقاعد النهضة، تتواجد في الطوابق العليا من البناية، وهناك مصعد واحد متهاك، وهو غير كاف". ويضيف دحام ان "اعداد الموظفين قليلة هي الاخرى، ولا تناسب اعداد المراجعين يوميا للدائرة، فضلا عن افتقارهم للإمكانات الإدارية لإنجاز المعاملات في الوقت المناسب".

ومنذ 4 اشهر يراجع دحام لإنجاز معاملته، لكنه لم ينجزها لأن، بسبب الاجراءات التعقيدية التي تضطر بعضهم الى دفع الرشى لأجل تجاوز تلك المتاعب والمذلة أثناء المراجعة.

## جشع وابتزاز

وتبدي وسن عبد الله، وهي مواطنة مستفيدة من الراتب التقاعدي لوالدها، استياء من محاولة بعض الموظفين استغلال المواطنين وابتزازهم. تقول لـ "طريق الشعب"، ان معاملتها التقاعدية أنجزت بعد مضي 8 اشهر، وبعد الوصول الى الخطوة الأخيرة المتعلقة بالحصول على الهوية التقاعدية فرض عليها مبلغ 10 آلاف دينار كرسوم، وبعد الانتهاء من دفعها، طالبها أحد الموظفين بمبلغ 10 آلاف دينار أخرى، "كمكافأة" لإنجاز المعاملة التقاعدية.

وتقدر وسن ما أنفقته على تلك المعاملة من

مبالغ بـ500 الف دينار ذهبت للرسوم والرشاوى وتكاليف النقل.

## صانع القرار يتحمل المسؤولية

في هذا السياق، يقول (ع.ع) "أغلب في دائرة التقاعد لـ"طريق الشعب"، ان "أغلب الموظفين الإداريين في الدائرة يعانون من ضغط العمل"، مضيفاً "ان هناك اعداداً غير قليلة من المراجعين لدائرة تقاعد النهضة التي فيها كادر عمل قليل، وتهالك اغلب أجهزة الحاسوب التي تعاني الأعطال، بسبب الضغط".

## منظومة إدارية متخلّفة

بدورها، تشير مروة العبوسي، وهي متخصصة في إدارة الاعمال، ان "عدد كبيراً من الموظفين العاملين في دوائر الحكومة هم من غير المتخصصين في مجال عملهم، ما يتسبب بكثرة الأخطاء الإدارية وعدم اجراء أي تحديث للإجراءات الإدارية التي باتت مرهقة وغير مناسبة لواقع الحال".

وترى العبوسي ان "المنظومة الادارية اليوم بحاجة الى آليات عمل متطورة، تتناسب مع متطلبات الحاجة في ظل الانفجار السكاني الكبير الذي تشهده البلاد".

## وثائق المؤتمر الـ 11

## سياستنا الاقتصادية - لاجتماعية

6

بناضل حزبنا على الجبهة الاقتصادية - الاجتماعية من أجل تطور متلازم ومتناسق في مختلف القطاعات الاقتصادية.

وفي قطاع السياحة، يدعم حزبنا نشاط القطاعات الحكومي والخاص والمختلط من أجل:

1. وضع استراتيجية شاملة للقطاع السياحي بأهداف محددة تضمن تنمية وتطوير القطاع السياحي بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة والمجتمعات المحلية، والعمل على زيادة الاستثمارات فيه، بهدف زيادة مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الإجمالي في إطار سياسة تنوع مصادر الدخل القومي والمساهمة في خلق فرص عمل.
2. إنشاء وتطوير وتوسيع البنى التحتية والمرافق السياحية والارتقاء بمستوى خدماتها، وتشجيع السياحة الداخلية واستكمال المنظومة القانونية الخاصة بها، والنهوض بآليات وأنشطة الترويج.
3. حماية الآثار وتشجيع السياحة الآتارية، لا سيما وان في بلادنا مواقع أثرية تتمتع بسمعة عالمية، لكونها ترمز الى بعض أقدم الحضارات في العالم، وتغطي مراحل مختلفة من التطور الإنساني.
4. تطوير السياحة الدينية نظراً الى اسهامها في خلق فرص عمل تساعد في الحد من البطالة وتحسين مستويات المعيشة، وتوفير مصادر مالية اضافية للدولة.

5. الاهتمام بالسياحة الطبيعية وبضمنها الازهار والمصايف والمحميات، وإدارة مراقفها من قبل الدولة بالاستفادة من خبرات القطاع الخاص.

6. العناية بتربية وتأهيل الكوادر السياحية الضرورية عن طريق تطوير معاهد الفندقية والسياحة، وتشجيع الاقبال عليها.

7. العمل على استيفاء الرسوم من الوافدين للزيارات الدينية.

وفي التشييد والإعمار يدعو حزبنا الى:

1. إعادة تأهيل شركات القطاع العام للمواد الانشائية وشركات المقاولات التابعة للدولة، ورفع مستوى تنفيذها باعتماد الأساليب الرقمية وتطوير كوادرها لتنفيذ الاعمال الهندسية المتطورة وبالمستوى العالمي، لتساهم في مشاريع التشييد والإعمار، وإنشاء السدود واستصلاح الأراضي والمجاري ومشاريع إسالة الماء.
2. الاستفادة من خبرات شركات المقاولات العراقية ومراكز الدراسات والتصاميم في تنفيذ مشاريع الإعمار والتشييد، واعتماد المعايير والاعمال الاستشارية المجرية.
3. تحديث معايير الشركات المراد لها الاسهام في عملية التشييد والإعمار، ومعايير قدراتها الفنية والمالية وفق مرجعية مؤسسات التشييد العالمية والمؤسسات الدولية لتمويل المشاريع، وفرض الرقابة النوعية على تنفيذ واستلام المشاريع من قبل أجهزة رقابية متخصصة، وملاحقة الشركات التي لا تفي بالتزاماتها قانونياً.
4. اللجوء إلى الشركات الأجنبية ذات الاختصاصات النادرة للاستفادة منها في عملية إعادة الإعمار وفق مبدأ «شراكة الخدمة» مع القطاع الخاص بعيداً عن الخصخصة، وبشرط التنفيذ المباشر وتطعيم الفرق المنفذة بالكوادر العراقية.
5. تشجيع الاستثمار الحكومي والخاص في مشاريع إنتاج وتطوير المواد الانشائية، ولوازم الديكور، وحماية الشركات والمؤسسات الحكومية المتخصصة في هذا القطاع من خطط ومشاريع الخصخصة، والعمل على تطويرها.
6. تأسيس معاهد تدريب كوادر قطاع التشييد وفق المعايير الحرفية التي تبنيتها مؤسسات الأمم المتحدة والعمل على قيام مؤسسات التشييد بتدريب كوادر مهنية ترفد هذا القطاع.
7. تأسيس بنوك ومؤسسات تمويل لتشجيع المشاريع الاستثمارية في مجال التشييد وتشجيع البنوك الحكومية والأهلية للاستثمار بهذا القطاع.

وفي قطاع البيئة، يسعى حزبنا الى:

1. إستكمال تأسيس وتطوير الهيئات الحكومية الخاصة بالبيئة، ورفدها بالصلاحيات، ووضع استراتيجية بيئية تتناسب وحجم المخاطر المرتبطة بتدهور الوضع البيئي محلياً وعالمياً، تحدد اسهام العراق في الخطط الدولية لمواجهة التغيرات المناخية في العالم وعواقبها الكارثية، وزيادة قيمة وحجم الموارد المادية والمالية المخصصة للبيئة، وإطلاق حملة شاملة لحياتها.
2. إيلاء المزيد من الاهتمام والدعم للبحوث والدراسات والمسوحات المتعلقة بالواقع البيئي في العراق وسبل النهوض به، والاهتمام بالتعليم والثقافة البيئيتين.
3. سن قوانين جديدة وتطبيق النافذ منها، لمنع التجاوز على الثروات الحيوانية البرية والمائية، وإطلاق حملة تشجير كبرى وادامتها وتوسيع نطاق إعادة التشجير، خصوصاً لأشجار النخيل.
4. معالجة مخلفات سياسة تجفيف الأهوار وتدمير بيئتها الطبيعية، التي مارسها النظام السابق، وإعادة تأهيل الأهوار والعمل على تأمين تدفق المياه اليها بانتظام وتطوير الإفادة منها بيئياً، وفي مجالات السياحة والصيد والتربية الحديثة للأسماك.
5. وضع خارطة التوزيع الإقليمي للمؤسسات الصناعية والزراعية، ومواقع التوسع السكني، بما يكفل إبعاد الصناعات الملوثة للبيئة والمضرة بصحة السكان عن المحتشدات السكنية، وبما يمنع تلوث الأنهار.

6. معالجة التغيرات البيئية الناجمة عن إهمال مستلزمات حماية الطبيعة ومواردها، وعن الحروب الداخلية والخارجية للنظام الدكتاتوري المقيور وممارسات حكومات ما بعد 2003.
7. إنشاء محطات تصفية وتدوير النفايات لحماية المياه والأجواء والتربة من التلوث بالنفايات الكيميائية والمياه الثقيلة وغيرها، والاهتمام بالطمر الصحي، وتوفير الدعم اللازم للإسراع في تنفيذ برامج حصر المناطق التي تعرضت للتلوث وتنظيفها.
8. وضع وتنفيذ برامج وطنية عاجلة للتخلص من نفايات الحروب السامة، ومن الأنغام المزروعة في مختلف مناطق البلاد، ومن بقايا وآثار الأسلحة الكيميائية والجرنومية، وتنظيف البيئة من نفايات المواد المشعة والكيميائية والبيولوجية والبيورايميوم المنضب، والإفادة في ذلك من دعم المجتمع الدولي.
9. وضع حد فوري للاستيراد المنفلت للسيارات والمركبات الملوثة للبيئة، وفرض شروط تقنية صارمة على ما يدخل البلاد منها، الى جانب الاسراع في حل مشاكل إنتاج وتوزيع الكهرباء لتخليص البيئة من التلوث متعدد الاشكال الناجم عن التشغيل اليومي للعدد الهائل من المولدات الكهربائية الاهلية.

من برنامج الحزب، الذي أقره المؤتمر الوطني الحادي عشر 2021



موجات الغبار تزيد من معاناة النازحين الإنسانية

## بسبب العنف الطائفي والإرهاب والجفاف والحرائق

## تقرير دولي: النزوح الداخلي صديق دائم للعراقيين

بغداد. طريق الشعب

قالت المنظمة الدولية لمراقبة النزوح (IDMC)، في تقريرها السنوي للعام 2021، ان للعراق تاريخاً طويلاً من النزوح الداخلي، بسبب العنف الأثني والطائفي، وأخيراً بسبب الحرب ضد الإرهاب المتمثل بداعش، إضافة الى أسباب أخرى كالفيضانات والجفاف والزلازل التي تجبر الناس أحياناً على ترك منازلهم.

يعيشون في ظروف غير لائقة وعاجزون عن العيش بسلام، بسبب إرتفاع أسعار الماء والغذاء، ونقص مياه الري بسبب الجفاف، وعدم توفر مصادر الدخل البديلة لهم كي يعيلوا أنفسهم. ودعا التقرير الى بذل مزيد من الجهود لتحسين الأمن وتوفير الوثائق المدنية المفقودة والسكن اللائق والخدمات العامة وفرص كسب العيش للنازحين، من أجل جعل عمليات عودتهم دائمة، لاسيما وان هناك حوالي 1.2 مليون شخص مازالوا يعيشون في حالة نزوح في جميع أنحاء البلاد، حتى الآن، خاصة وإن الغالبية العظمى منهم في أماكن غير رسمية أي في خارج المخيمات.

تحديد معطيات دقيقة عن ذلك. من جهة أخرى، اوضح التقرير بأن الفيضانات وحرائق الغابات والجفاف قد سببت في حدوث 9400 حالة نزوح، في زيادة كبيرة عما كان عليه الحال عام 2020 (1200 حالة). وبين التقرير أن إغلاق مخيمات النزوح الذي بدأ في آب 2019 قد لعب دوراً مهماً في تغيير أمط الحركه بين المتضررين من النزاع، حيث عادت الغالبية العظمى من النازحين إلى ديارهم بمعدلات مناسبة بلغت نصف مليون شخص خلال الأعوام 2018 - 2020 و 121 ألف عام 2021. وأكد التقرير أن ما يقرب من نصف العائدين

وذكر التقرير، أن الصراع والعنف، وخاصة أنشطة وهجمات داعش الأراهية، قد أديا إلى نزوح 57000 شخص في عام 2021، لا سيما في محافظة ديالى وخلال الأشهر تموز - تشرين الأول.

وأشار الى أن العمليات العسكرية التركية ضد حزب العمال الكردستاني، وما تضمنته من ضربات جوية في إقليم كردستان ومحافظة نينوى، قد أجبرت الناس على الفرار، دون أن يتمكن أحد من

# فتيات يكشفن لـ «طريق الشعب» قصص الابتزاز الإلكتروني

شريط الأخبار

## ميدالية حب الشعب

كرمت المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة وزارة التربية العراقية بالميدالية الذهبية، لقيامها بتنفيذ الأنشطة والفعاليات الخاصة بالمنظمة خلال العام الماضي. ورغم الغبطة التي شعر بها التربويون والطلبة وكل من تهمة سمعة البلاد لهذا الخبر، فقد أخذتهم غصة التمني بأن تهتم الوزارة بذات المستوى بمعالجة مشاكلهم، كإجثات الفساد وتأمين الكتب وتطوير المناهج وترميم المدارس وتغطية حاجة البلاد منها وتأهيل المعلمين وتوفير الأغذية المدرسية وتطوير النشاطات اللاصفية وغير ذلك من مصائب يعاني منها القطاع التربوي، حيث سكرم الوزارة حينها، بميدالية الشعب، تلك التي تكون دوماً الأعلى بين ميداليات العالم.

## البيضة من الدجاجة لو..!

اكتشفت لجنة الطاقة البرلمانية، العوامل التي تسبب أزمة الكهرباء، حيث أعلنت في بيان صدر عنها مؤخراً، بأن حل الأزمة يعتمد على استقرار الوضع السياسي وتشكيل الحكومة وتخصيص الأموال اللازمة ضمن الموازنات. وأشارت إلى عزمها على استضافة وزير الكهرباء للوقوف على استعدادات الوزارة للصفيد القادم. ورغم تساؤل الناس عما إذا كان الصفيد الذي حل بالعراق لم يصل إلى المنطقة الخضراء بعد، فقد انتبهوا بالإنكشاف قبل أن تتبدد فرحتهم حين تذكروا بأنهم ومنذ عقدين لم يجدوا حكومة تأتي باستقرار ولا استقراراً يأتي بحكومة!

## منين تجي الحمى؟

أعلن البنك الدولي، عن مواصلة بعثته إلى العراق عملها في مراجعة برامج التعاون والدعم المقدم إلى البنك المركزي ووزارة المالية بهدف "إصلاح" القطاع المالي وبناء القدرات ودعم نظام المدفوعات والخدمات المالية الرقمية وإجراءات مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، ومساعدة العراق في بناء خارطة الطريق لتوسيع استخدام الطاقة النظيفة. ورغم أن هذه العبارات الجميلة لم تعد تنطلي على العراقيين، الذين باتوا يعرفون بأن سياسات البنك الدولي ستفقر غالبيتهم ولن تخدم سوى مصالح الطفيليين، أضحكهم الحديث عن الطاقة النظيفة، في وقت تكاد العواصف الترابية فيه أن تسلب حق الحياة منهم!

## يمعودين-إشلون بلا قروض!

استبعد وزير المالية اللجوء إلى الاقتراض، متوقفاً حصول العراق على فائض يصل إلى العشرين مليار دولار جراء ارتفاع أسعار النفط في العام 2022. كما أعلن الوزير عن بدء تلمس العراق للآثار الإيجابية لتغيير سعر صرف الدولار. وتوقع خبراء ومختصون وصول الاحتياطي المالي إلى ضعف ما توقعه الوزير (40 مليار دولار)، لأن متوسط الإيرادات النفطية للعام الحالي سيزيد بنسبة لا تقل عن 60 في المائة من إيرادات الصادرات النفطية للعام الماضي، فيما طالب الناس الوزير بأن يخرهم بتلك الآثار الإيجابية التي تحدث عنها، والتي لم يتلمسوها بعد، كي يشارطوه فرحتهم؟

## كي تطمئن قلبونا!

رغم تأكيدها على التزامها برنامج السلة الغذائية وتسويق الحنطة المحلية، بحيث لن تكون هناك مجاعة في البلاد كما يحذر البعض، أشارت وزارة التجارة، في بيان للمتحدث بإسمها، محمد حنون، إلى أن المشاكل الناجمة عن عدم وجود موازنة، قد وقفت عائقاً أمام تعزيز الخزين الاستراتيجي، فيما وضع عدم إقرار قانون الدعم الطارئ، الوزارة أمام مفترق طرق، ينبغي معه إتخاذ إجراءات عاجلة لتوفير مواد التمويينية بشكل متكامل وعبور الأزمة. هذا ويبدو أن وزارة التجارة لم تفلح بتحقيق هدفها في طمأنة المواطنين، إذ زادهم البيان، الذي خلا من معطيات دقيقة، قلقاً مشروعا، لاسيما مع ما في ذاكرة الناس من مرارة جراء وعود الوزارة على مدى سنين!

بغداد . محمد التميمي

كشفت إحصائية قضائية مؤخراً عن تسجيل العراق أكثر من 2400 ألف حالة ابتزاز إلكتروني خلال 3 أشهر، احتلت العاصمة بغداد النصيب الأكبر منها، وحسب ما أوردت رابطة القاضيات العراقيات فان عدد حالات جرائم الابتزاز الإلكتروني في العراق بلغ 2452 حالة للمدة من 2 كانون الثاني حتى 31 آذار الماضيين.

وأوضحت الإحصائية، أن "هذه النسب جاءت ضمن إجابات رئاسات محاكم الاستئناف الاتحادية لعام 2022 وتوزعت كالتالي: بغداد الرصافة (76 حالة)، وبغداد الكرخ (481 حالة)، وبنينوى (146 حالة)، والبصرة (57 حالة)، وميسان (9 حالات)، وصلاح الدين (75 حالة)، وذي قار (227 حالة)، وكركوك (207 حالات)، والمثنى (75 حالة)".

وسجلت بابل (102 حالة)، والنجف (19 حالة)، وكربلاء (209 حالات)، وديالى (421 حالة)، وواسط (14 حالة)، والقادسية (113 حالة)، والأنبار (221 حالة).

وفي نيسان الماضي، كشف جهاز الأمن الوطني عن مقطع فيديو مصور عرضت خلاله اعترافات مدان ابتز فنانة حتى اوصلها إلى الانتحار. وسجل العراق خلال العام الماضي وفق إحصائية كشفت عنها الشرطة المجتمعية 1950 حالة ابتزاز معظم ضحاياها من النساء بينهن فتيات في سن المراهقة، وأطفال لا تتجاوز أعمارهم 15 عاماً.

### دور المعنيين ما زال ضعيفا

وقالت الناشطة في مجال حقوق المرأة بشرى العبيدي أن "أكثر الحالات سجلت في بغداد، وهذا الرقم الكبير هو فقط الرسمي المسجل، بينما المخفي هو أضعاف المعلن، وذلك لأن الكثير من الفتيات، غير قادرات على الذهاب والتبليغ بسبب طبيعة المجتمع والاعراف العشائرية السائدة".

وأضافت العبيدي في حديثها لـ"طريق الشعب"،

وأوضحت الإحصائية، أن "هذه النسب جاءت ضمن إجابات رئاسات محاكم الاستئناف الاتحادية لعام 2022 وتوزعت كالتالي: بغداد الرصافة (76 حالة)، وبغداد الكرخ (481 حالة)، وبنينوى (146 حالة)، والبصرة (57 حالة)، وميسان (9 حالات)، وصلاح الدين (75 حالة)، وذي قار (227 حالة)، وكركوك (207 حالات)، والمثنى (75 حالة)".

وسجلت بابل (102 حالة)، والنجف (19 حالة)، وكربلاء (209 حالات)، وديالى (421 حالة)، وواسط (14 حالة)، والقادسية (113 حالة)، والأنبار (221 حالة).

وفي نيسان الماضي، كشف جهاز الأمن الوطني عن مقطع فيديو مصور عرضت خلاله اعترافات مدان ابتز فنانة حتى اوصلها إلى الانتحار. وسجل العراق خلال العام الماضي وفق إحصائية كشفت عنها الشرطة المجتمعية 1950 حالة ابتزاز معظم ضحاياها من النساء بينهن فتيات في سن المراهقة، وأطفال لا تتجاوز أعمارهم 15 عاماً.

وقالت الناشطة في مجال حقوق المرأة بشرى العبيدي أن "أكثر الحالات سجلت في بغداد، وهذا الرقم الكبير هو فقط الرسمي المسجل، بينما المخفي هو أضعاف المعلن، وذلك لأن الكثير من الفتيات، غير قادرات على الذهاب والتبليغ بسبب طبيعة المجتمع والاعراف العشائرية السائدة".

وأضافت العبيدي في حديثها لـ"طريق الشعب"،

وأوضحت الإحصائية، أن "هذه النسب جاءت ضمن إجابات رئاسات محاكم الاستئناف الاتحادية لعام 2022 وتوزعت كالتالي: بغداد الرصافة (76 حالة)، وبغداد الكرخ (481 حالة)، وبنينوى (146 حالة)، والبصرة (57 حالة)، وميسان (9 حالات)، وصلاح الدين (75 حالة)، وذي قار (227 حالة)، وكركوك (207 حالات)، والمثنى (75 حالة)".

وسجلت بابل (102 حالة)، والنجف (19 حالة)، وكربلاء (209 حالات)، وديالى (421 حالة)، وواسط (14 حالة)، والقادسية (113 حالة)، والأنبار (221 حالة).

وفي نيسان الماضي، كشف جهاز الأمن الوطني عن مقطع فيديو مصور عرضت خلاله اعترافات مدان ابتز فنانة حتى اوصلها إلى الانتحار. وسجل العراق خلال العام الماضي وفق إحصائية كشفت عنها الشرطة المجتمعية 1950 حالة ابتزاز معظم ضحاياها من النساء بينهن فتيات في سن المراهقة، وأطفال لا تتجاوز أعمارهم 15 عاماً.

وقالت الناشطة في مجال حقوق المرأة بشرى العبيدي أن "أكثر الحالات سجلت في بغداد، وهذا الرقم الكبير هو فقط الرسمي المسجل، بينما المخفي هو أضعاف المعلن، وذلك لأن الكثير من الفتيات، غير قادرات على الذهاب والتبليغ بسبب طبيعة المجتمع والاعراف العشائرية السائدة".

وأضافت العبيدي في حديثها لـ"طريق الشعب"،

وأوضحت الإحصائية، أن "هذه النسب جاءت ضمن إجابات رئاسات محاكم الاستئناف الاتحادية لعام 2022 وتوزعت كالتالي: بغداد الرصافة (76 حالة)، وبغداد الكرخ (481 حالة)، وبنينوى (146 حالة)، والبصرة (57 حالة)، وميسان (9 حالات)، وصلاح الدين (75 حالة)، وذي قار (227 حالة)، وكركوك (207 حالات)، والمثنى (75 حالة)".

### مواد قانونية غير كافية

وعلى صعيد ذي صلة قالت المدافعة عن حقوق الانسان سارة جاسم ان "هناك اشخاصا يقتاتون ويعيشون على النصب والاحتيال لغايات مادية وجنسية، واستغلال الأشخاص الضعفاء لمن لا يكون من يسندهم خصوصا من ذويهم، لذا أجد أن اول حل هو توعية الاهل باحتواء اولادهم".

وتطرق المتحدث للمواد القانونية قائل: ان المادة رقم (431) نصت على "كل من هدد شخصا بارتكاب جريمة (قتل، سرقة، خطف، اغتصاب، تشهير، كذب) ضده أو ضد أحد من أفراد أسرته بغير الحالات المذكورة في المادة 430 يعاقب بالحبس. اما المادة (432) فنصت على "كل من هدد شخصا عن طريق القول أو الفعل أو الإشارة أو أرسل له من يهدده في حالات مختلفة عن الظروف المبينة في المادتين 430 و431 يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة، ويُدفع غرامة قدرها لا يزيد على 100 دينار".

ونص هذه المادة أقرب إلى جرائم الابتزاز الإلكتروني التي عادة ما تتم بكتابة أو تسجيل صوتي بين الشخصين، وهذه العقوبات لا تسجيم مع ما يحدث، وغير كافية، بالإضافة إلى قلة خبرة العاملين في الكشف والوصول إلى الجناة بسرعة وسهولة.

### انذار أخلاقي

ورصدت "طريق الشعب"، منشوراً لأحد المحاميين على وسائل التواصل الاجتماعي، كشف فيه عن أن "أباً دفع برجل لإقامة علاقة مع طليقته، وذلك بسبب ذهاب حضانة الاطفال الى الام استناد الى احكام المادة 57 ف 1 من قانون الاحوال الشخصية. وكان هدفه التمهيد لإقامة دعوى اسقاط الحضانة عن الام امام محكمة الاحوال الشخصية. وبالفعل فقد شهد العشيقي مع الاب في المحكمة ضد الطليقة"، الا ان القاضي كان اكثر فطنة واستدرج العشيقي، واحاله مع الاب لقاضي التحقيق، لاتخاذ الاجراءات القانونية وفق المادة 395 عقوبات، بتهمه من واقع امرأة بوعد الزواج ورفض الزواج منها يعاقب بالحبس، وتم رد الدعوى.

للتبليغ عبر الهاتف". وعلقت الناشطة على دور المعنيين بالشأن واصفة اياه بـ(الضعيف) "فعلى الرغم من وجود جهود ومحاربة للمبتزين وملاحقتهم، لكننا نفتقد العقوبة الرادعة فيجب ان يكون هناك عقاب رادع وقوي لهذه الجريمة"، مؤكدة ان "النتائج المترتبة عليها تصل الى الحرمان من الحياة، فلا بد من تشريع القانون الخاص بهذه الجريمة بسبب انها غير مضمنة في قانون العقوبات، ويلجأ المعنيون الى مواد قانونية تتعلق بالتهديد والفعل الفاضح".

### سالمها على 5 ملايين

روت الشابة أماني حسين (اسم مستعار) في حديثها الذي خصت به "طريق الشعب" قصصا لفتيات عديدات، قائل: ان هناك حالات ابتزاز كثيرة تواجه الفتيات، وحتى الشباب يتم ابتزازهم.

وقالت إن صديقتها تم "ابتزازها عن طريق شخص وثقت به، وجمعتها علاقة حب عاطفية لمدة سنتين، وحين وصلت العلاقة الى الزواج رفض المبتز ذلك، وسرعان ما كشف اللثام عن وجهه وبدأ يهددها بنشر صورها الخاصة، في مجموعات على تطبيق الفيس بوك".

وبسبب عدم رضوخها للأمر الواقع طلب منها 5 ملايين، حتى يحذف الصور من هاتفه "وطلبنا منها التحدث مع اهلهما او ابلاغ الشرطة لكن الخوف تغلب عليها، وبعد مفاوضات مستمرة بينها وبين الجاني، خفض الأخير المبلغ الى مليون دينار، وكانت تسدد المبلغ على شكل دفعات، والى الان اهلهما لا يعلمون عن هذه الحادثة، واصبحت حالة الفتاة النفسية سيئة، وانعزلت عن مواقع التواصل الاجتماعي".

واشارت الشابة الى ان "ليس البنات فقط من يتعرضن للابتزاز، فهناك شباب ايضا طالهم ما طال الفتيات، من قبل عصابات منظمة يستدرجون الشباب ويصورونهم ويهددونهم وأكثر فنة مستهدفة هي شباب العوائل الممتكنة".

وفي ما يخص المعالجات، قالت "يجب أن تنظم ورش أو ندوات حتى لو الكترونياً للتوعية بمخاطر الابتزاز".



الابتزاز الإلكتروني.. مطالبات بتوفير الحماية للنساء

## أصحاب الدليفري يستغيثون

# قرارات مرورية تلاحق الدراجات النارية

ويتابع "ان القرار وبحسب التعليمات الواردة تستثني دراجات الدليفري ودراجات خدمة التوصيل المسجلة"، فيما يبرر إجراءات التشديد على سير الدراجات النارية بصعود الكثير من الحوادث المرورية التي راح ضحيتها العديد من المواطنين وتسببت بإضرار المال العام، جزاء السير غير النظامي والمتهور لأصحاب الدراجات النارية، دون استثناء".

ويشير رجل المرور الى ان "المرور العامة ليست بالضد من عمل عمال التوصيل والدليفري، الا ان اغلب الشباب العاملين في هذه المهنة لا يبالون لمتطلبات السلامة من ارتداء الخوذ أو الملابس المناسبة التي تضمن سلامتهم، فضلا عن تهورهم والسير بسرعة لا تناسب شوارع العاصمة، التي تعاني من ازدحام المركبات، إضافة الى تهاونهم في تسجيل دراجاتهم النارية بالطريقة الاصلية".

ويطالب "ان القرار وبحسب التعليمات الواردة تستثني دراجات الدليفري ودراجات خدمة التوصيل المسجلة"، فيما يبرر إجراءات التشديد على سير الدراجات النارية بصعود الكثير من الحوادث المرورية التي راح ضحيتها العديد من المواطنين وتسببت بإضرار المال العام، جزاء السير غير النظامي والمتهور لأصحاب الدراجات النارية، دون استثناء".

ويشير رجل المرور الى ان "المرور العامة ليست بالضد من عمل عمال التوصيل والدليفري، الا ان اغلب الشباب العاملين في هذه المهنة لا يبالون لمتطلبات السلامة من ارتداء الخوذ أو الملابس المناسبة التي تضمن سلامتهم، فضلا عن تهورهم والسير بسرعة لا تناسب شوارع العاصمة، التي تعاني من ازدحام المركبات، إضافة الى تهاونهم في تسجيل دراجاتهم النارية بالطريقة الاصلية".

بين فترة وأخرى، مطالبين بوضع استثناءات حكومية، على اعتبار ان خدمة التوصيل مهنة بات الكثير من الشباب يعتاش عليها كمصدر رزق له ولعائلته.

وتعود ملكية اغلب الدراجات الى صاحب العمل، وبالتالي فان اي ضرر يتحمل العامل البسيط تعويضه.

### تشديد فني وقت الذروة

يقول حسام عماد، وهو صاحب دراجة يعمل بالدليفري لـ"طريق الشعب": ان "قرارات حظر السير على الدراجات اجراءات تشدد بين فترة واخرى خاصة بعد الساعة السادسة من مساء كل يوم، على الرغم من ان هذا الوقت يعتبر هو وقت الذروة لعملائنا، على اعتبار أن اغلب العوائل تلزم منازلها بعد يوم عمل طويل".

ويضيف "بحث لاكثر من مرة عن عمل اخر مناسب، بعيدا عن مضايقات رجال المرور والجهات الامنية، الا

### بغداد - طريق الشعب

يبدو أن الدرجات النارية هي الأزمة الوحيدة التي تترك مديرية المرور ومن قبلها رئاسة الحكومة، فالاجتماع الأخير الذي جمع رئيس مجلس الوزراء بقيادة المرور العامة، في امانة بغداد دار حديث فيه عن الدرجات وضرورة ضبط إيقاعها.

الاهتمام بهذا الموضوع جاء كردة فعل على اغتيال الخبير الأمني هشام الهاشمي في تموز العام 2020؛ إذ أن قتلته كانوا يستغلون دراجتين ناريتين، فوجه الكاظمي في حينها منع ركوب أكثر من شخص على دراجة واحدة، ومن ثم توالت القرارات التي تحاول تنظيم عمل تلك المركبات، لكن بشكل كفي، وليس جدياً، فهنا تصبح الرقابة مشددة وهناك ضعف، وفي مناطق لا تفتعل أصلاً.

ويشكو عمال التوصيل والدليفري الاجراءات المشددة التي تفرضها المرور العامة، وبالتعاون مع السيطرات الامنية

يختنقون وهم يمارعون من أجل اللقمة

## فقراء العراق أكبر ضحايا العواصف الترابية

متابعة - طريق الشعب

فقراء العراق وذوو الدخل المحدود هم الأكثر تضرراً من العواصف الترابية المتواصلة في البلاد، والتي تتسبب في شلل شبه تام للحياة وتوقف لعجلتها. فهم مضطرون رغم الأحوال الجوية السيئة وما يطلق من تحذيرات، للخروج باحثين في لجنتها عن قوتهم اليومي.

ومنذ بداية دخول فصل الصيف، تشهد المحافظات العراقية موجات متتابعة من العواصف الترابية الكثيفة، تتركز في الأنبار ونيوى وكركوك وصلاح الدين وديالى، وأجزاء من إقليم كردستان، فضلاً عن بغداد وأغلب المحافظات الجنوبية. وتتسبب هذه الحوادث في الكثير من الايحاء، في انعدام تام للرؤية، فضلاً عن حالات اختناق بالآلاف.

وعلى الرغم من استمرار الموجات الترابية، وما تسببه من تعطيل للحياة وخطر الاختناق، فإن الفقراء يجبرون على الخروج من منازلهم بحثاً عن الرزق.

أكثر المختنقين كادحون

وفقاً للطبيب المقيم في مستشفى مدينة الطب، أحمد الطائي، فإن أغلب حالات الاختناق التي تصل إلى المستشفى أثناء العواصف الترابية هي من طبقة العمال وأصحاب البسطات وسائقي سيارات الأجرة، مبيناً في حديث صحفي، أن "هذه الفئة تكون عرضة للاختناق بشكل كبير، فالعمال والكادحون تحتم عليهم أعمالهم البقاء في الشوارع لساعات طويلة، رغم التراب الكثيف، ما يجعلهم عرضة للاختناق، كما تم تسجيل حالات وفاة بينهم إثر ذلك".



يستمر بالكبح مع العاصفة الترابية

طريق الشعب

ويحذر الطائي من خطورة استمرار العمل في العراق خلال تلك العواصف، مؤكداً أن التعرض للتراب الكثيف قد يسبب أمراضاً في الجهاز التنفسي.

من جهته، يؤكد أبو عبد الله، وهو رجل خمسيني يعمل في محطة لبيع الغاز في بغداد، إنه يضطر إلى الخروج للعمل مهما كانت حالة الجو.

ويقول في حديث صحفي: "أنا وعائلتي نعتمد على هذا العمل للحصول على قوتنا اليومي، فلا مصدر دخل لدينا سواه. أعرف أن خروجي في هذه الأجواء يتسبب في تأثيرات خطيرة على صحتي، وقد نقلت في إحدى المرات إلى المستشفى بسبب تعرضي للاختناق، لكنني مع ذلك أرتدي الكمامة وأخرج إلى عملي مهما كانت كثافة موجات التراب".

ويضيف أبو عبد الله: "نحن الفقراء وذوو الدخل اليومي طبقة معدومة في المجتمع، ليس لدينا دخل، ولا نحصل على عطل رسمية أو استراحت، ولا نحظى بأي دعم أو تعويض مالي في حال لم نستطع الخروج

إلى العمل لأي ظرف كان، ولا يمكننا في الوقت ذاته أن نرى أطفالنا يجوعون وينقى جالسين في البيوت".

محرومون من الإعانة الاجتماعية

لا تحصل فئة العمال والكادحين على أي رواتب إعانة اجتماعية أو تخصصات، على الرغم من أنها بأمر من الحاجة إليها، وفقاً لمسؤول في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، فإن "الوزارة تمنح مرتبات (مبالغ بسيطة) لذوي الاحتياجات الخاصة والأرامل وممن ليس لديهم معيل، فقط"، مؤكداً لوكالة أنباء "العربي الجديد"، أن "التخصصات المالية لتلك الإعانات لا تكفي لإدخال أي شريحة أخرى، فهي تخصصات ولا توجد أي زيادة فيها على الرغم من مطالبة الوزارة بذلك".

ويلفت المسؤول الذي لم تعلن وكالة الأنباء عن اسمه، إلى أن "الحكومة والبرلمان لا يفكران بهذه الشريحة. وقد رفضت الدراسات والمطالبات التي

## البصرة .. أهالي «دور البحرية»: سلمونا منازلنا البديلة بسرعة!

البصرة - وكالات

خلفية اتفاقية ترسيم الحدود الجديدة بين العراق والكويت.

وخلال اعتصام نظموه أخيراً، شدد عدد منهم في حديث صحفي، على أهمية الإسراع في تسليم المنازل للأهالي دون مقابل، تعويضاً عن منازلهم التي أزيلت بعد ترسيم الحدود، مؤكداً أن "الجهات الحكومية المعنية تطالبهم بدفع مبلغ 60

مليون دينار مقابل كل منزل يتسلمونه في المجمع السكني البديل".

وطالب الأهالي الحكومتين المحلية والمركزية ووزارة الخارجية ونواب البصرة بـ "التدخل وإنقاذ أكثر من 100 عائلة من التهجير، وإنصافهم في تعويض منازلهم القديمة".

المواطنون المتضررين شمولهم بالتعويض ومنحهم المنازل في موقع الهدامة البديل بالمنح.

فيما أوضح مدير ناحية أم قصر، صالح العيداني، أن المجمع السكني البديل تم إنشاؤه باتفاق بين وزارتي الخارجية العراقية والكويتية بعد ترسيم الحدود بين البلدين، مطالباً بإيجاد حلول واقعية وتسليم المنازل كمنحة للمتضررين وتمليكها لهم وفقاً للضوابط.

خلفية اتفاقية ترسيم الحدود الجديدة بين العراق والكويت.

وخلال اعتصام نظموه أخيراً، شدد عدد منهم في حديث صحفي، على أهمية الإسراع في تسليم المنازل للأهالي دون مقابل، تعويضاً عن منازلهم التي أزيلت بعد ترسيم الحدود، مؤكداً أن "الجهات الحكومية المعنية تطالبهم بدفع مبلغ 60

دون إشعار مسبق

## منع زيارة المرضى في مدينة الطب ومستشفى بغداد!

بغداد - أحمد الغانم

أقدمت وزارة الصحة، أخيراً، على إلغاء مواعيد زيارات المرضى الراقدين في مستشفى مدينة الطب ومستشفى بغداد التعليمي.

وانتقد مواطنون عديدون هذه التعليمات الجديدة، بعد أن كان هناك جدول للزيارات مقسم إلى ثلاثة

أيام في الأسبوع (الأحد والأربعاء والجمعة)، من الساعة الثالثة حتى الخامسة عصراً.

ولم تطلق الوزارة إشعاراً مسبقاً عن التعليمات. إذ تفاجأ العشرات من ذوي المرضى بالأمر بعد أن وصلوا إلى استعلامات المستشفيات، ووجدوها مغلقة، وحتى اللوحات التي كانت تتضمن مواعيد الزيارات، وجدوها مرفوعة، وعندما طلبوا من موظفي الاستعلامات

السماح لهم بالدخول، منعوهم وأبلغوهم بأن إلغاء الزيارات جاء بتوجيه من وزير الصحة ومدير مدينة الطب - بحسب ما أفاد به عدد من المواطنين لـ "طريق الشعب".

وكان الكثيرون من الزائرين قادمين من محافظات بعيدة، تدفعهم القيم الاجتماعية والإنسانية لتفقد المرضى من أقربائهم أو أصدقائهم، والتخفيف عنهم.

6 شهور ولم يصدر سند العقار!

## روتين «طابو الزهور» يرهق الموصليين

الموصل - وكالات

تشهد مديرية التسجيل العقاري "طابو الزهور" في الجانب الأيسر من مدينة الموصل، إجراءات روتينية وتعقيدات إدارية ترهق المراجعين وترصفهم في طوابير انتظار طويلة. وبينما تأمل أصحاب العقارات المسجلين لدى هذه الدائرة، خيراً بإعادة افتتاحها بعد إجراء بعض التغييرات الإدارية فيها، أصبحوا اليوم يعيشون في "كابوس مزمن" - على حد تعبير عدد منهم. إذ يواجهون روتيناً قاتلاً من أجل استحصال سندات لعقاراتهم أو تحويل ملكية عقار.

محاولات يائسة!

في هذه الدائرة يحاول أحمد صالح، منذ 6 شهور، الحصول على سند جديد لمنزله في "حي القاهرة"، لكن الإجراءات الروتينية وبعض "المشكلات الصغيرة" التي

لم يجدوا لها حلاً، حالت دون حصوله على السند.

صالح، أراد بيع منزله، إلا أنه ومع مرور هذه المدة تراجع عن القرار لعدم حصوله على سند العقار من "طابو الزهور"، مستغرباً في حديث صحفي، من حال هذه الدائرة في قوله أن "الدولة عاقبت نصف موظفيها وسجنت العديد منهم، ورغم ذلك لم ينته الفساد فيها والحال لا يزال مثلما في السابق".

أما عبد الرحمن محمود، فقد أمضى 5 سنوات في معاملة الحصول على سند جديد، لاستبدال القديم الذي معه، وهو لا يزال ينتظر!

دائرة التسجيل العقاري، أبلغت عبد الرحمن، بحسب ما أفاد به في حديث صحفي، بأن "سجل القيود مفقود ويحتاج الأمر إلى تشكيل لجنة من المحكمة". لكن برغم الشكوى التي تقدم بها هذا الرجل الخمسيني، لم تشكل اللجنة، ولم يحصل على شيء أيضاً، حتى بات

يشعر بالإهانة لما يحدث معه - على حد قوله. بينما أمضى هيثم سلطان 3 ساعات ونصف من أجل كتاب عديم الفائدة وبسيط - حسب قوله، ويحتاج فقط إلى مراجعة الحاسبة والصادرة والواردة، لافتاً في حديث صحفي، إلى أن الحظ حالفه فحصل على الكتاب في هذه الفترة القصيرة، لأن الزحام كان خفيفاً في هذا اليوم، ولو أنه جاء في ظرف آخر لاستغرق حصوله على الكتاب يومين.

وكانت هيئة النزاهة الاتحادية قد صنفت هذه الدائرة العام الماضي بـ "أكثر دائرة في العراق تعاط للرشى".

وقد تم إغلاق الدائرة وقتها بسبب عمليات التلاعب والتزوير في السجلات والقيود، خصوصاً التي تخص أملاك الدولة. كما ضبطت النزاهة خلية كاملة من الموظفين الفاسدين في الدائرة، سجنت عدداً منهم العام الماضي.

أصحاب مولدات في المثني:

## الوزارة تسلمنا «مخلفات الكاز»!

السماوة - وكالات

خرج عدد من أصحاب المولدات الأهلية في المثني، أول أمس الأحد، في وقفة جماهيرية أمام مبنى المنتجات النفطية في المحافظة، احتجاجاً على تغيير نوعية الوقود الذي تجهزهم به وزارة النفط، والذي تحولت آلية تسليمه إلى "مستثمر" وارتفع سعره، مؤكداً أن هذا الأمر سيتسبب في رفع سعر الأمبير على المواطن.

وقال عدد منهم في مقطع متلفز نشرته وكالات أنباء، إن نوعية الوقود الذي قررت وزارة النفط تزويدهم به، غير مطابق للمواصفات المتفق عليها، مؤكداً أنه بعد التدقيق في القرار، تبين أن نوعية الوقود هي "مخلفات الكاز"، وهذه غير مناسبة لتشغيل المحرك ومضرة له.

وأضافوا أن الوزارة كانت تسلمهم مادة الكاز مقابل 400 دينار للتر الواحد، وبعد أن تحول التسليم إلى جهة مستمرة، أصبح سعر اللتر بـ 550 ديناراً.

وتساءل بعضهم عن مصلحة الدولة من تحويل آلية التسليم إلى مستثمر، لافتين إلى أنه "بعد أن استفسرنا عن الأمر أبلغونا بأن هذا الإجراء مطبق حتى في بغداد".

واستدركوا "لكن أصحاب المولدات في بغداد بإمكانهم تحمّل الزيادة في سعر الوقود، كونهم يستوفون من المواطنين بين 20 و25 ألف دينار عن الأمبير الواحد، أما في المثني فالتسعيرة أقل كثيراً. فهل نرغم المشتركين بدفع أجور عالية وهم في الغالب من الفقراء؟".

وأكد أصحاب المولدات أنهم سيتوجهون إلى مكتب مجلس النواب لإيصال أصواتهم، وسيستمررون في الاحتجاج إلى حين التراجع عن هذه التعليمات الجديدة.

سائقو «تك تك»:

## خفضوا أجور اللوحات

البصرة - وكالات

نظم عدد من أصحاب مركبات الـ "تك تك"، صباح الأحد الماضي، وقفة احتجاجية أمام مبنى مديرية المرور في البصرة، مطالبين بتخفيض أسعار اللوحات المرورية والسماح لهم بالتجول بعد الساعة الـ 6 مساءً، وذلك على إثر قرار صادر عن مديرية المرور العامة يلزم هؤلاء ومعهم أصحاب الدراجات النارية، بتطبيق هذه التعليمات.

وفي حديث صحفي، ذكر أحد المحتجين، أن هذه المركبة هي مصدر رزقهم الوحيد لتوفير قوت عائلاتهم، مؤكداً أنه اشترى مركبته بـ 5 ملايين دينار "واليوم تأتي مديرية المرور وتطالبنا بدفع مبلغ 600 ألف دينار مقابل الحصول على اللوحة المرورية" - بحسب قوله.

ويتساءل صاحب المركبة: "كيف سأوفر هذا المبلغ وأنا مسؤول عن معيشة عائلة كاملة وملزم بدفع إيجار المنزل؟". ووفقاً لما نقلته وكالة أنباء "الهربد" عن عدد من سائقي الـ "تك تك" في البصرة، فإن "بعض المغارز التي تنتشر بعد منتصف الليل في الشوارع، تساهمهم بدفع مبلغ 50 ألف دينار مقابل السماح لهم بالخروج ليلاً".

متقاعدون يطالبون

## بالغاء شرط الكفيل

بغداد - وكالات

طالب مواطنون من شريحة المتقاعدين مصرف الرافدين بإلغاء شرط الكفيل في منح السلف الشخصية، مع إعادة العمل بآلية التقديم الإلكتروني عليها.

وقالوا في حديث صحفي، أن الشروط التي وضعها المصرف مقابل الحصول على سلفة الـ 25 مليون دينار، صعبة ومرهقة، مؤكداً أن الحصول على موظف كفيل موطن راتبه لدى المصرف، أمر صعب، كون الكثيرون من الموظفين يتخوفون من تحمل مسؤوليات كهذه.

ودعا المتقاعدون اللجنة المالية في البرلمان، إلى التدخل ومخاطبة المصرف بإلغاء هذا الشرط وإعادة العمل بآلية التقديم الإلكتروني على السلف.

مواصلة

\* بالأسى والحزن ودعت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل، المرئي الفاضل والرفيق طالب كمر الذي رحل بعد معاناة مع المرض.

والفقيد من الشيوعيين العاملين والمناضلين الذين تحملوا الكثير من الظلم والاضطهاد من الحكومات الاستبدادية. فقد اعتقل بعد انقلاب شباط الأسود 1963 وكان مثالا للصمود والتفاني وظل لصيقاً بحزبه وشعبه.

له الذكر الطيب ولعائلته ورفاقه خالص العزاء. \*تعزي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في جبله الرفيق حاتم مراد لوفاة زوجته (ام علي). \*للفقيده الذكر الطيب وأهلها الصبر والسولوان.



# الأهم المتحددة: أكثر من 100 مليون نازح حول العالم

## نيويورك - وكالات

قالت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في بيان ان عدد الأشخاص الذين أُجبروا على الفرار من الصراعات والعنف وانتهكات حقوق الإنسان والاضطهاد تجاوز الآن، وللمرة الأولى على الإطلاق، الرقم الهائل البالغ 100 مليون، مدفوعاً بالحرب في أوكرانيا وغيرها من النزاعات.

## 100 مليون نازح

وأوضح مفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي، أن "100 مليون هو رقم صارخ ومثير للقلق ويبيّن على التفكير. وما كان يجب إطلاقاً الوصول إليه". واعتبرت المفوضية في بيان أن هذا الرقم "المثير للقلق" يجب أن يهز العالم ويدفعه باتجاه إنهاء النزاعات التي تجبر أعداداً قياسية من الأشخاص على الفرار من ديارهم.

وتشير إحصاءات المفوضية إلى أن الحالة كانت خطيرة قبل النزاع الأوكراني، فأعداد النازحين ارتفعت إلى 90 مليوناً بحلول نهاية 2021 مدفوعة بالعنف في إثيوبيا وبوركينا فاسو وبورما ونيجيريا وأفغانستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية. ودفع الغزو الروسي لأوكرانيا مئليين الأشخاص إلى الفرار من القتال واللجوء إلى مناطق أقل خطراً أو إلى بلدان أخرى.

## 1 في المائة من سكان العالم

ومنذ الحرب العالمية الثانية، لم تشهد أوروبا مثيلاً لهذا التدفق السريع للاجئين. فقد غادر قرابة 6,5 ملايين أوكراني البلاد، معظمهم نساء وأطفال، بينما بقي الرجال القادرون على القتال في أوكرانيا. وتقدّر الأمم المتحدة أن أعداد المهاجرين قد تصل إلى 8,3

ملايين بحلول نهاية العام. وفي أوكرانيا نفسها، يُقدّر عدد النازحين داخلياً بحوالي 8 ملايين. وقبل الغزو الروسي، كانت أوكرانيا تضم 37 مليون نسمة في المناطق الخاضعة لسيطرة حكومتها. ولا يشمل هذا الرقم شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا عام 2014، ولا المناطق الشرقية. ولإيضاح مدى ضخامة ظاهرة النزوح، شرحت المفوضية "أن عدد المائة مليون يشكل نسبة 1 في المائة من سكان العالم، مع الإشارة إلى أن 13 دولة فقط يزيد عدد سكانها عن هذا الرقم". وأشاد غراندي بالاستجابة الدولية حيال الفارين من الحرب في أوكرانيا ووصفها بأنها "شديدة الإيجابية"، مضيفاً أن "هذا الاندفاع في التعاطف حقيقي للغاية وهناك حاجة لتعبئة ماثلة في مواجهة الأزمات الأخرى في العالم".

## انتقادات سورية لتقرير البنتاغون بشأن "مجزرة الباغوز"

### دمشق - وكالات

رأى خبراء ومحللون سياسيون في سوريا أن التقرير الأمريكي الصادر عن وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) حول "مجزرة الباغوز" في ريف دير الزور شرق البلاد هي محاولة جديدة لتلميع صورة الجيش الأمريكي وتجنبه المساءلة أو المحاكمة الدولية.

ويحسب تقارير إعلامية، أعلن البنتاغون قبل أيام أن تحقيقاً أجراه في غارة جوية أمريكية أسفرت عن مقتل مدنيين في سوريا في العام 2019، خلص إلى عدم ارتكاب أي مخالفات لقواعد الاشتباك المتبعة أو إهمال متعمد.

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية قد فتحت التحقيق العام الماضي رداً على تقرير لصحيفة "نيويورك تايمز" اتهم الجيش الأمريكي بالتستر على الهجوم ووجود ضحايا غير مقاتلين في عداد قتلى الغارة. ويحسب تقرير الصحيفة، فقد أسفر الهجوم عن مقتل 70 شخصاً، بينهم نساء وأطفال.

ورأى المحلل السياسي السوري محمد العمري، "أن محاولة الولايات المتحدة الأمريكية تبرئة نفسها من الجرائم التي ترتكبها في الأراضي السورية سواء في الباغوز أو غيرها من المناطق في الرقة، هي محاولة جديدة لتلميع صورة

الجيش الأمريكي". وقال العمري لوكالة أنباء شينخوا، إن "التحقيق الأمريكي يأتي أيضاً لتجنب تعرض القوات الأمريكية إلى محاكمات دولية أو داخلية أو المساءلة أمام القانون الدولي ولتخفيف الضغوط على الجيش الأمريكي للانسحاب من سوريا". وتابع "أن الولايات المتحدة الأمريكية ترفع شعارات براءة مثل حماية حقوق الإنسان والديمقراطيات، وهي بذات الوقت تقوم بانتهاك الحقوق والحريات للسوريين من خلال ارتكاب المجازر بحق الشعب السوري تحت مسمى حماية الشعب السوري".

## الصين: نرفض تصريحات واشنطن وتايوان جزء من جمهوريتنا

### بيكين - وكالات

أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ون بين، أمس، أن «تايوان تعد جزءاً لا يتجزأ من جمهورية الصين الشعبية»، مشيراً إلى أن بلاده ستستخذ «تدابير حازمة لحماية سيادتها ومصالحها الأمنية».

ووشان تصريحات الرئيس الأمريكي، جو بايدن، استعداد بلاده للمشاركة العسكرية في حماية تايوان، قال المتحدث: «ندعو الجانب الأمريكي إلى الالتزام الصادق بمبدأ الصين الواحدة، والبيانات الثلاثة المشتركة بين الصين والولايات المتحدة، والالتزام بتعهداته بعدم دعم استقلال تايوان». ودعا الولايات المتحدة إلى «توخي الحذر في أقوالها وأفعالها بشأن قضية تايوان، وعدم إرسال أي إشارات مضللة للقوى الانفصالية في تايوان». وفي وقت سابق من يوم أمس، قال وزير الخارجية الصيني وانغ وي إن الولايات المتحدة «تعمل على تشكيل تكتلات صغيرة باسم الحرية والانفتاح» في آسيا، مشيراً إلى أن هدفها هو «احتواء الصين». وتابع: «الأمر الخطر هو أن الولايات المتحدة تلعب بورقة تايوان وورقة بحر الصين الجنوبي لإحداث فوضى في المنطقة». وتأتي تحذيرات الصين بعدما أعلن بايدن استعداد بلاده «للدفاع عن تايوان عسكرياً بوجه أي هجوم صيني»، وتأكيد مواصلة بلاده «الالتزام بدعم السلام والأمن في مضيق تايوان». ووفقاً للمتحدث وانغ ون، فإن «إجمالي مبالغ صفقات الأسلحة الأمريكية لتايوان قد تجاوز بالفعل مبلغ 70 مليار دولار».

## "لم يكن بهذا السوء من قبل"

وقال إيغلاند "نحن نشهد على وباء غير مسبق من المعاناة الإنسانية"، مشيراً إلى أن قادة العالم "خذلوا أكثر الأشخاص ضعفاً على نطاق لم يسبق له مثيل. خلف هذه الأرقام، عائلات بلا سقف وأطفال حرموا من المدارس ومجموعات برمتها تواجه المجاعة". ولفت إيغلاند إلى أن نظام المساعدات مرهق ويعاني نقصاً في التمويل ولن يتمكن من دعم 100 مليون شخص من دون تأمين موارد إضافية، "فالأعداد تضاعفت من دون أن يتضاعف التمويل لمواكبتها". وأشار إيغلاند إلى أن تداعيات الحرب على أوكرانيا كارتفاع أسعار المواد الغذائية والمحروقات، قاومت الوضع المزري في الأساس للنازحين "وامتد تأثيرها إلى مناطق النزاع كسقوط أحجار الدومينو من الصومال إلى اليمن".

## "العالم ينهار"

لكنّ هناك تفاوتاً صارخاً بين هذه التعبئة العامة والسخاء في جمع مساعدات لأوكرانيا، وطريقة استقبال لاجئين من ساحات حرب أخرى مثل أفغانستان وسوريا. وشدد غراندي على أن "المساعدة الإنسانية ما هي إلا مسكن وليست علاجاً، مشدداً على أن "السيبل الوحيد لتغيير المسار هو تحقيق السلام والاستقرار حتى لا يضطر الأبرياء بعد الآن إلى الاختيار بين خطر النزاع المباشر أو صعوبات الفرار والنفي". وانتقد غراندي نحو عشرين دولة تواصل، باسم الأمن الصحي، إغلاق حدودها أمام طالبي اللجوء بعد مرور أكثر من عامين على بدء جائحة كوفيد-19، معتبراً عن اشتباهه في أن هذه الدول تستخدم الأمر ذريعة لإبقاء حدودها مغلقة. من جانبه، اعتبر الأمين العام للمجلس الترويجي للاجئين يان إيغلاند أن "العالم ينهار" والوضع

## الشيوعي السوداني يدين حملات الاعتقال التعسفية

### الخرطوم - وكالات

يغني الحزب عن نضاله من أجل استرداد الديمقراطية، وأن اللقاء مع الحركتين كان في سبيل تأسيس الدولة المدنية الديمقراطية، وأن الحزب في لقاءه مع مختلف القوى السياسية التي حملت السلاح خيار خاص بها في مواجهة دولة المظالم يعمل على بناء المركز الثوري الموحد، لإحداث التغيير الجذري، وبناء السودان الجديد. واسقاط السلطة الانقلابية وهزيمة قوى الهبوط الناعم،" موجهاً "التحية لثوار لجان المقاومة وجميع القوى الحية التي تسعى إلى إسقاط الانقلاب العسكري". ويأتي هذا البيان بعد ان اقدمت قوات أمنية على اعتقال عضوة اللجنة المركزية للحزب، أمال الزين، خلال مؤتمر صحفي للحزب، ليتم اطلاق سراحها لاحقاً.

ناقشت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني، اخيراً، تداعيات الاحداث التي لازمت لقاءاته مع وفد الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة عبد العزيز الحلو وحركة تحرير السودان بقيادة عبد الواحد محمد نور. وأصدرت اللجنة بعد انعقاد اجتماعها بياناً قاله فيه أن "الحزب يسير وفق خطه السياسي للتنسيق مع اوسع القوى الثورية السياسية والاجتماعية في سبيل تحقيق الديمقراطية والسلام والحرية والعدالة والتنمية المتوازنة من أجل بناء السودان". وأدان البيان "الاعتقال الذي تم لقادة الحزب من قبل الاجهزة الامنية للسلطة والتأكيد على أن ذلك لن

## الاتحاد العام التونسي للشغل يرفض المشاركة في "الحوار الوطني"

### تونس - وكالات

جدد الاتحاد العام التونسي للشغل، يوم أمس، وهو أكبر المنظمات في تونس، رفضه المشاركة في الحوار الوطني الذي اقترحه الرئيس قيس سعيد من أجل "جمهورية جديدة"، معتبراً أنه "شكل" ويقضي القوى المدنية. وأعلن الرئيس التونسي إحداث لجنة للإعداد لمشروع تنقيح دستور "جمهورية جديدة" عبر "حوار وطني" استبعد منه الأحزاب السياسية. ورداً على ذلك، أوضح الاتحاد العام للشغل في بيانه الختامي اثر اجتماع هيئته التنفيذية أن الحوار "شكلي تُحدّد فيه الأدوار من جانب واحد وتُقصى فيه القوى

المدنية"، فضلاً عن كونه "استشارياً ولا يفضي إلى نتائج". تتفرّع من الهيئة التي أعلنها سعيد لجان ثلاث، هي "اللجنة الاستشارية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية" و"اللجنة الاستشارية القانونية" و"لجنة الجوار الوطني". وتقوم "اللجنة الاستشارية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية" بتقديم مشاريع إصلاحات اقتصادية واجتماعية تضمّ المنظمات الكبرى في البلاد، من بينها الاتحاد العام التونسي للشغل والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان وبرايسها عميد المحامين ابراهيم بودريالة الداعم لقرارات سعيد.

## المال السياسي في مواجهة صعود اليسار الأمريكي

### رشيد غويلب

يمتاز الصراع السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية في الأشهر التي تسبق انتخابات تجديد نصف الكونغرس في تشرين الثاني المقبل، بحملة منظمة يقودها رأس المال واللوبى الإسرائيلي ضد المرشحين اليساريين والتقدميين في الحزب الديمقراطي. ويجري تنظيم هذه الحملة من قبل العديد من مجموعات الضغط التي يطلق عليها "سوبر باك" (مجموعات الضغط المظلمة)، التي لا يجري الكشف عن ثرواتها، كما هو الحال مع مجموعة "الأغلبية الديمقراطية لإسرائيل". تقوم هذه المجموعات بإغراق الانتخابات التمهيدية في الحزب الديمقراطي في 12 دائرة بملايين الدولارات، وتدعم مرشحي الجناح اليميني في الحزب، وتنظم حملة إعلانات تلفزيونية مؤثرة لمنع المرشحين اليساريين والتقدميين من الفوز في الانتخابات التمهيدية، ومن ثم الحصول على مقعد في الكونغرس الأمريكي، وبالتالي يوقفون عمليات تعزيز حضور اليسار.

تم تجريب هذا الأسلوب في الانتخابات التمهيدية في دائرة أوهايو حيث خسرت المناضلة السوداء نينا تورنر، مديرة حملة لبرني ساندرز السابقة، على الرغم من تقدمها في استطلاعات الرأي، في دائرة يصوت 80 في المائة من ناخبيها لصالح الحزب الديمقراطي. لقد نشرت مجموعات اللوبي إعلانات تصور ترينر على أنها غير موالية للرئيس بايدن، وتم توظيف تصريحات هذا المرشحة اليسارية المؤيدة للشعب الفلسطيني، ولكن

ووفق استطلاع أجرته منظمة "اميلي لست" النسوية بداية نيسان الفائت، تقدمت سمر لي أربع مرشحات أخريات بنسبة 38 في المائة. وسبق لها ان فازت بعضوية برلمان الولاية في عام 2018، بدعم من الاشتراكيين الديمقراطيين في أمريكا. وتسعى اليسارية السوداء الى الضغط من أجل صفقة خضراء جديدة، وإقرار الرعاية الصحية للجميع، والتعليم المجاني الممول اتحادياً. ويتم دعمها، من قبل منظمة الحقوقين الديمقراطيين والمنظمات المدافعة عن البيئة ونقابة الخدمات والكتلة اليسارية في الكونغرس المحيطة بإلكسندرا أوكاسيو كورتيز، وبيربي ساندرز..

وتعليقاً على ما يجري قال النائب اليساري بيربي ساندرز: ان "قصة الانتخابات التمهيدية هذه تتلخص في كيف ينفق المليارديرات ملايين الدولارات، عبر مجموعات الضغط لمحاربة التقدميين". إن هذه المجموعات تدعم الديمقراطيين والجمهوريين المؤيدين لإسرائيل، بما في ذلك أعضاء الكونغرس الجمهوريين المناهضين للديمقراطية الذين رفضوا التصديق على فوز جو بايدن في الانتخابات الرئاسية. وشدد ساندرز على ان "الأهم من ذلك أنهم يقفون مع المليارديرات الذين يريدون نظام حزبي موحد لدعم الشركات الكبرى والأثرياء". وترتكز حملة الإعلانات الداعمة للجناح اليميني، والموجهة ضد الجناح اليساري على اتهامات مثل عدم فعالية النواب التقدميين في نشاط السلطة التشريعية، وهم ليسوا ديمقراطيين حقيقيين، ولا يوالون الرئيس بايدن. وفي لقاء تلفزيوني أعلنت سمر لي: "نحن كديمقراطيين علينا أن نقرر ما إذا كنا نريد أن نكون حزب رجال الأعمال أو حزبا لطبقة العاملة".



ملصق انتخابي: سمر لي وبيربي ساندرز

تعاد التجربة في العديد من الدوائر الانتخابية التي يهيمن عليها الديمقراطيون في جميع أنحاء البلاد، حيثما يقترب المرشح اليساري في الانتخابات التمهيدية الحزبية من بطاقة المرور الى الكونغرس في انتخابات تشرين الثاني المقبل. ومنذ الفوز المفاجئ لأكسندرا أوكاسيو كورتيزه في عام 2018، يعمل يسار الحزب الديمقراطي على تعزيز مواقعه بواسطة الانتخابات التمهيدية في الدوائر الانتخابية التي يهيمن عليها الديمقراطيون. والآن يضح رأس المال ملايين الدولارات في حملات انتخابية،

تتلقى في الحالات الاعتيادية، تبرعات لا تتجاوز نصف مليون دولار. ويهدد تدفق المال السياسي غير المحدود بوقف التقدم البيئي اليساري والتقدميين في الحزب الديمقراطي. لقد تعززت لديهم تجربة جمع التبرعات من الأوساط الشعبية في السنوات الأخيرة، إلا أنهم يواجهون خطر الغرق في بحر الملايين والإعلانات السلبية". على سبيل المثال، حدث هذا في دائرة بنسلفانيا 12، حيث تقدمت المرشحة التقدمية السوداء سمر لي، حتى الثلاثاء الفائت، بصعوبة وبفارق ألف صوت فقط.

# العواصف تكبد الزراعة العراقية خسائر جسيمة

## التعاونيات الزراعية

أحمد القمير أبو ماجد  
 إن واحدة من أهم الحقائق الموضوعية التي تفرض نفسها على ذهن من يتصدى لتخطيط ورسم سياسة زراعية بعيدة المدى وتنشئ وتنطلق من أزمته العميقة وتنطلق به إلى آفاق اقتصادية واجتماعية وإنسانية رحبة، هي حاجتنا الأكيدة للجوء إلى تطبيق الأسلوب التعاوني في هذا القطاع إنتاجاً وتسويقاً. تأسيس الجمعيات التعاونية الزراعية النموذجية المتخصصة في مختلف جوانب العمل الزراعي لتحشيد الفلاحين والمزارعين وتطوير واقفهم الإنتاجي والمعاشي والحياتي بصورة عامة. إن انبثاق جمعيات تعاونية زراعية متخصصة كفؤة ومقدرة بشكل أحد الآمال العريضة لما يشكله وجود هذه الجمعيات من تسليح اقتصادي واجتماعي للمجتمع الزراعي، فلا خيار وطني يستطيعون مراعاته في بلد تسوده لغاية الآن الفوضى الاقتصادية والكسل والضعف ونحسار واضح في إنتاجياته الزراعية والصناعية. إن سيادة أنواع متعددة من النشاطات التعاونية ونشوء حركة تعاونية وطنية نشطة لا تلجنا إلى اعتماد سياسات رأسمالية تركز وسائل الإنتاج بيد ثلة قليلة من المتحكمين بها وبالبشر العاملين عليها ولا إلى تطبيقات تقدمية. إن دعم نشوء جمعيات تعاونية زراعية متمكنة مالياً وإدارياً وإرشادياً يمكننا من سهولة توجيه الفلاحين والمزارعين إلى الأساليب الصحية في الزراعة والاستخدام الأمثل للمياه وتحقيق استخدام جيد للمكننة الزراعية وتنمية الثروة الحيوانية وتخطيط البستنة وتنميتها بصورة علمية وإنتاجية كفؤة.



طريق الشعب- وكالات  
 باتت العواصف الرملية التي يشهدها العراق بشكل متكرر خلال الشهور الأخيرة سبباً في إضافة خسائر اقتصادية باهظة للبلاد، خاصة على قطاع الزراعة الذي يعاني من مشاكل كبيرة متعلقة بشح المياه واتساع رقعة الآفات الزراعية. وكشف رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في العراق حسن التميمي عن أن العواصف الترابية التي تعرض لها العراق على مدى أكثر من مائة يوم ماضية، تُعد مشكلة أخرى لقطاع الزراعة وتؤدي لدمار الكثير في المحاصيل والنباتات. وقال التميمي في حديثه لـ"العربي الجديد"، إن المشاريع الزراعية الصيفية في العراق تضررت بشكل كبير بسبب العواصف الترابية، فضلاً عن مساهمة هذه العواصف في اقتلاع الكثير من النباتات. وأضاف أن تأثير العواصف لم يقتصر على النباتات فحسب، إنما أثر بشكل سلبي على صحة المواشي ومناطق الرعي، فضلاً عن إعاقتها عمليات زرع البذور والحصاد والرعاية المقدمة للحقول الزراعية، مبيناً أن الفلاحين يواجهون صعوبات كبيرة في رعاية حقولهم خلال فترة العواصف. وطالب التميمي الحكومة بالعمل على إيجاد الحلول بشكل سريع وخطوات جادة لمعالجة هذه الأزمة التي أدت إلى تدهور إنتاج القطاع الزراعي. وكشف أيضاً أنهم حذروا الحكومة ووزارة الزراعة منذ سنوات من تجريف البساتين والمناطق الخضراء، وطالبوا بتجريم من يقتلع الأحزمة الزراعية، لكن الفوضى وضعف القانون أدباً إلى إزالة معظم هذه المساحات وإلى تمادي المنتهذين.

## الفلاحون يهجرن أراضيهم لشح المياه

وطالب التميمي السلطات التنفيذية والتشريعية في العراق بإعادة المناطق الخضراء وحمايتها وتبريع قوانين تحافظ على الزراعة والأحزمة الخضراء لإعادة الحياة إليها والحد من تدفق العواصف الترابية إلى البلاد. وقدّر مسؤول بوزارة التخطيط العراقية خسائر البلاد جراء العواصف الترابية بنحو 10 مليارات دينار (نحو 7 ملايين دولار أميركي)، أغلبها في القطاع الزراعي بما فيه الدواجن والمواشي، فضلاً

ومن جهة أخرى، قال المزارع من محافظة ديالى ربيع عبادة إن ارتفاع الجفاف بسبب قلة الأمطار وقطع إيران الأنهار القادمة من أراضيها، تسبباً في مشاكل كبيرة للزراعة، وتفاقت المعاناة بسبب العواصف الترابية المتكررة التي تشهدها البلاد.

## إيرادات النفط تخفف من وقع الأزمة

وانتقد عبادة خلال حديثه لـ"العربي الجديد"، الحكومة لعدم إيجاد حلول حقيقية لمعالجة أزمة المياه ووضع خطط مواجهة الأزمة المائية والزراعية التي تشهدها جميع المناطق في العراق، فضلاً عن تجاهلها معاناة الفلاح، وعدم تقديم الدعم المناسب له من بذور وأسدة ووقود ومبيدات. كان دعم الدولة للقطاع الزراعي في العقود السابقة كبيراً ويتمثل في توفير البذور والأسدة والوقود ومكان الحرق، ما تسبب في نمو القطاع ليصل البلد حينها إلى مرحلة الاكتفاء والتصدير، إلا أن العقدين الأخيرين شهدا انهياراً تاماً لهذا القطاع بسبب رفع الدعم وغياب التخطيط. وكشف المتحدث باسم وزارة الزراعة حميد النايف عن أن الدولة ألغت بشكل كامل الدعم

عن قطاع النقل والتجارة والصناعة، وأكد لـ"العربي الجديد"، أن "هذا التقدير هو أولي أو تخميني، عدا عن إغلاق المطارات وإلغاء الرحلات، فهناك تلف وتضرر في الأملاك العامة والخاصة، ولا يوجد شيء مؤكد بشأن ما إذا كانت الحكومة ستعوض المتضررين أم لا". وفي حديث لـ"العربي الجديد"، أوضح المزارع من محافظة بابل إبراهيم صياد أن الفلاحين بذلوا جهوداً كبيرة لزراعة محاصيل هذا الموسم، فضلاً عن المبالغ الطائلة التي خسروها في شراء البذور والأسدة وتكاليف الزراعة بعيداً عن أي دعم حكومي مقدم لهم من قبل الدولة. وبين صياد أن الأثرية التي تركها العواصف تقتل النباتات وخاصة المحاصيل الموسمية الصيفية والفواكه، وتزيد من خطر الإصابة بالأمراض والحشرات، كما تؤثر على الثمار الجديدة، وأكثر الخضر تضرراً منها هي الطماطم والخيار والبطيخ والبايما والباذنجان، ما سيزيد من حالة تدهور الزراعة وتوقف الإنتاج الزراعي لهذه المحاصيل، ما يضطر البلد مجدداً إلى استيرادها من دول الجوار.

## الزراعة روح الأرض

محمد موزان الجعفري  
 وضاعت أرضه وغابت عن مخيلتنا صورة الفلاح الذي كان يقاتل من أجل أرضه التي يرتبط بها روحياً. الزراعة هي روح الأرض، ولكن هذه الروح مع الأسف الشديد غابت ملامحها لدينا بغياب الحلول التي تسهم في عودة الفلاح إلى أرضه ثقفاً عليه كل عمليات الإنتاج الصناعية والفنية هو مفصل مهم للنحية الانسانية بأكملها. هناك مقولة إنكليزية تقول (إن زرع حديقة في المنزل فأنت تؤمن بالغد) غير أننا ضيعنا ماضيها وحاضرنا ولم نعد نملك الغد، كل ما زرعناه هو اشواك سيعاني منها جيل المستقبل فضلاً عن الأجيال الحالية.

في اي قراءة لحضارة من حضارات الأمم نجد أن بدايات هذه الحضارات جاءت من الزراعة، ولو تعمقنا أكثر في كتب وأسفار هذه الحضارات لرأينا انها تعطي أهمية كبيرة للزراعة إذ يعتبر أهل الفكر أن الارض توجد لمن يتعب عليها ويخدمها وهذه حقيقة شائعة على أرض الواقع اليوم سواء كانت في العراق الذي اصبح مساحته الصحراوية أكثر من الخضر، أو في دول المنطقة في ظل أزمة بدأت تلوح ملامحها في الأفق ونسمع عن مخاطرها والتحديات التي بوقوعها وهي ظاهرة(التصحّر) نذكر قبل يومين بعيد الفلاح من دون ان نحفل به بعد ان ضاع الفلاح

# تجريف البساتين والأراضي الزراعية لصالح من؟

## شح المياه وزراعة الشلب

1. التجاوز عليها ومنها تعليمات مجلس الوزراء 50 لسنة 2016.
2. وضع خطط للسكن والاسكان وفق الزيادة السكانية.
3. منع تجريف المدن والالتزام بالقوانين الناظمة.
4. اعتماد البناء العمودي للمدن ضمن التخطيط العمراني الحديث لتجاوز أزمة السكن.
5. وضع ضوابط وشروط جديدة للبناء ضمن المواصفات الحديثة.
6. تعويض أصحاب العقود الزراعية في هذه الاراضي التي أصبحت ضمن حدود البلديات عن ابنيتهم ومغروساتهم وفق الضوابط المعمول بها.

\*مهندس زراعي استشاري

عبد الكريم عبد الله\*  
 الملاحظ أنه بعد العام 2003 لم يكن هناك تخطيط حضري بمعنى التخطيط يأخذ فقط الاعتبار التوسع السكاني والتطور العلمي والتكنولوجي، بل بالعكس كان التخطيط السيء الآتي والارتجالي بالأخص في التخطيط العمراني على الرغم من صرف المبالغ الكبيرة على شركات ومؤسسات معنية بأمر التخطيط العمراني، ومع هذا كان هنالك نقص في وضع مشاريع القوانين، فالتخطيط العمراني، عادة يوضع بقانون ولا يتم التجاوز عليه الا بقانون، لكن مع الاسف الشديد نلاحظ ان المواطنين والمؤسسات البلدية تتجاوز على الاراضي العامة والخاصة الاميرية والمملوكة للدولة لأغراض الزراعة وغيرها على الرغم من أن القانون رقم 8 لسنة 1970 ينظم هذه العملية بمواد السبع الخاصة بالأراضي الاميرية الا اننا :  
 1. نرى ان ملكي بساتين النخيل قاموا بتجريفها وبيعها كأراض سكنية، فهناك مئات الآلاف من الدوهمات قد تم تجريفها والبناء فيها وبمساعدة أصحاب المصالح من السياسيين بالأخص في فترات الحملات الانتخابية ان كانت عامة او مجالس محافظات فهم وبمساعدة الدوائر ذات الاختصاص يقومون بفتح الطرق وايصال الماء والكهرباء.  
 2. اما الأحزمة الخضراء فيتم التجاوز عليها من قبل البلديات وبمساعدة المنتهذين الفاسدين التابعين إلى الاحزاب الحاكمة ومنحها استثمارات لبناء الكازينوهات والمولات، وتجريب التخطيط الأساسي للمدن وتجريف الاراضي.  
 3. العقود الزراعية وفق القوانين 30 لسنة 1958 و 117 لسنة 1970 و 35 لسنة 1983 والتي أصبحت ضمن حدود البلديات، ولم يتم رفع اليد عنها وفق المادة 4 من القانون 70 لسنة 1980 وتعويض أصحابها، في الوقت الذي نلاحظ ان بعض البلديات قامت بتجريف هذه الاراضي دون تعويض أصحابها، علما أن هذه الاراضي تحقق جزءا كبيرا من الأمن الغذائي.  
 إن هذا أدى إلى :  
 1. تجريف الأراضي وخسارة كبيرة في الأمن الغذائي.  
 2. تغيير معالم المدن الجمالية نحو الاسوأ.  
 3. تغيير البيئة الجيدة نحو الاسوأ، بالأخص في وقت الجفاف الحالي، حيث انتشرت العواصف الترابية الواسعة والتي ساعدت في انتشار الامراض.

بغداد- وكالات  
 بعد ثلاث سنوات من قلة الأمطار والجفاف سيكون موسم رز العنبر هذا العام محدودا جدا، كون العراق لم يعد يملك ما يغطي حاجة زراعة هذا النوع المميز من الرز الذي يتطلب غمر مساحات واسعة بالمياه على مدى أشهر طويلة خلال الصيف اعتبارا من منتصف شهر أيار. ويقول مدير الموارد المائية في محافظة النجف شاكراً فايز كاظم إن "مخزونات الموارد المائية أصبحت قليلة جدا. أقل بكثير من مؤشرات الخطر، وهي 18 مليار متر مكعب"، وفقا لوكالة "فرانس برس".  
 وتحتاج زراعة العنبر إلى ما بين 10 إلى 12 مليار متر مكعب من المياه خلال الموسم الواحد، كما يشرح فايز، وبالتالي من الصعب زراعة محصول الرز في محافظة النجف والمحافظات الأخرى بسبب استهلاكه العالي للمياه. ويتوقع كاظم أن تسمح السلطات بزراعة "مساحات محدودة للحفاظ على نوع أرز العنبر". ومنذ مطلع أيار بدأ بالفعل تقليص المساحات، حيث أكد المتحدث باسم وزارة الزراعة حميد النايف أن "زراعة العنبر ستكون على أرض مساحتها 10 آلاف دونم فقط تمهد في محافظتي النجف والديوانية"، بعدما كان البلد يستغل حوالي 350 ألف دونم لهذه الزراعة خلال السنوات الماضية. ويعد الرز عموما والعنبر ضمنه، مادة رئيسية ضمن مائدة الطعام في البيوت العراقية. وخلال السنوات الماضية، شهد البلد الذي يعبره من أقصى شماله إلى جنوبه نهرا دجلة والفرات، والملقب بـ"بلاد الرافدين"، نقسا ملحوظا بموارده المائية، وتدين السلطات العراقية مرارا تركيا وإيران اللتين تبنين السدود على منابع النهرين ما يؤدي لانخفاض مستوى المياه في العراق. وبلغت كاظم إلى أن مستوى مياه نهر الفرات حاليا يمثل 30 في المئة مما كان عليه في الظروف الاعتيادية، داعيا إلى "تحرك سياسي" لحث دول الجوار على إطلاق مياه أكثر. إلى ذلك، سجل البنك الدولي في عام 2021 انخفاضا بنسبة 17.5 في المئة في النشاط الزراعي في العراق، خصوصا بعد الجفاف الذي يتعرض له البلد. هذا، ويهدد توقف زراعة العنبر منها أخرى مثل العشرات من المصانع المحلية الصغيرة التي تعرف بـ"المجارش" وتقوم بتنقية وتغليف المحصول قبل طرحه في الأسواق كرز جاهز للطبخ.

# الطبيب البيطري هو حائط الصد الأول للأمراض المشتركة والانتقالية

د. نعمة ياسين عكظ

- 1- العمل بقانون التدرج الطبي البيطري الذي تم تشريع التعديل الثاني له العام الماضي 2021 وتعيين الأطباء البيطريين بالسرعة وعدم انتظار إقرار الميزانية العامة.
- 2- فتح مستوصفات إضافية في المناطق التي تحتاجها وفقا

هناك حاجة ملحة لفتح مستوصفات إضافية، فأعداد المستوصفات على حالها منذ سبعينات القرن الماضي بالرغم من ازدياد أعداد السكان وتبعاً لذلك ازدياد أعداد المريين للحيوانات. كذلك فإن هناك شحة بالأدوية والاجهزة الحديثة والمختبرات ووسائل النقل وغيرها مما يحتاجه العمل البيطري. وكما نعلم فإن أنواع الحيوانات كثيرة، الأبقار والجاموس والأغنام والدواجن مختلف أنواعها والكلاب والقطط والغزلان والنعام والأسماك وغيرها الكثير. إذن فلعمل الطبيب البيطري جانبان، الجانب الصحي والبيئي حسب ما ذكرنا انفا، والجانب الثاني هو الجانب الاقتصادي، إذ أن العلاجات والتلقيحات والإدارة العلمية للتربية، تؤدي إلى نمو الثروة الحيوانية

الأمراض المشتركة او الانتقالية. فبالنقص على الأمراض في الحيوانات الملامسة للبشر، وتنظيفها من الطفيليات التي تتغذى على دم الحيوان ومراقبة المجازر وفحص اللحوم ومتابعة محلات بيعها، كفيل بدره مخاطر أمراض كثيرة من إصابة البشر. وكل ما ذكر هي مهمة الأطباء البيطريين. إلا أن الملاحظ في السنوات الاخيرة، قلة كبيرة في عدد الأطباء البيطريين العاملين في المستشفيات والمستوصفات الحكومية، نتيجة لتسريح اعداد كبيرة منهم ولعدة اسباب أبرزها الاحالة على التقاعد ولا توجد تعيينات بديلة منذ 1987 إلا ما ندر، حتى وصل الحال إلى اغلاق بعض المستوصفات البيطرية لعدم وجود الكادر، حسب تصريحات وزارة الزراعة ومديرية البيطرة ومدراء المستشفيات. كذلك فإن

الأمراض الانتقالية والمشاركة بين الانسان والحيوان كثيرة ومتعددة ومختلفة، الفايروسية والبكتيرية والطفيلية، ولعل أخطرها وأهمها الأمراض الفايروسية، وأمثلتها كثيرة ومنها ما ظهر مؤخرا من اصابات في عدة محافظات عراقية وهو مرض الحمى النزفية. هذا المرض هو مرض فيروسي ينتقل من الحيوان إلى الانسان وهو مرض خطير تصل نسبة الوفيات به أكثر من 50%. وينتقل من إنسان إلى آخر بواسطة الدم الملوث بالفايروس، وأسوة بباقي الأمراض الفيروسية لا يوجد علاج له وكذلك لم يتوصلوا إلى لقاح ضده لحد الآن. الطبيب البيطري هو حائط الصد الأول والمهم لهذه

لماذا يموت مبدعوننا في المنفى دائماً؟

## مجلساً عزاء للفقيه النواب في الناصرية وكر بلاء



تشيع الشاعر الكبير مظفر النواب من مقر اتحاد الادباء طريق الشعب

### مقدنا شاعر الثورة والحرية

وفي الناصرية قال أحد الشعراء المشاركين في مجلس العزاء "انه لأمر جلل فقدان القامة الكبيرة الأديب الكبير والمناضل والانسان مظفر النواب، فهو رمز عراقي بكل ما فيه: بكلماته العشبية التي انبثقت عام 1963، وقصائده التي هي عبارة عن لافتات ضد الطغاة على مدى العصور، بهذه الروح التي قرأت التاريخ العربي واعادت صياغته، وكلمات الرثاء لا تفي في كل لحظة عشناها مع كلمات مظفر النواب في قصائده التي سمعناها سواء كانت مغناة او على المنصات".

وقال معز اخر ان "النواب عانى في غربته الكثير والكثير، ولم تنصفه الحكومات المتعاقبة، النواب لم يغب عن البال، عاش شابنا وكهولتنا، الرحمة الواسعة له في هذه الأيام، نحن فقدنا شاعراً مناضلاً شريفاً قدم خدمة لبلده العراق والوطن العربي".

وتابع قائلاً "نؤبّن ونعزي الشعر والعراق والوطن العربي بضمارة افضل شعراء الامة خلال القرن، شاعر الثورة والحرية، الذي كان صوتاً على رؤوس الطغاة والديكتاتورية والفاشية، نتمنى مستقبلاً ان يكون هناك اهتمام بالشاعر، وان لا يرسل من وطنه، ولا يضايق من اجل ان يجير ما يقوله الى نظام معين".

### متابعة.. طريق الشعب

بعد ان فجع العراقيون برحيل شاعرهم الكبير مظفر النواب نظم مجموعة من محبيه مجالس عزاء لتأبين شاعر الشعب والنضال والانتفاضة، الذي رحل عن عمر ناهز الـ 88 عاماً، حيث اقام اهالي كربلاء والناصرية مجالس تأبين للفقيه، ووفاءً له.

### كلمات الرثاء لا تفي

وفي تغطية قناة الرشيد الفضائية للمجلس في محافظة كربلاء تابعته "طريق الشعب"، قال احد المعزين: "بعد الراحل الكبير مظفر النواب احد اهم رموز الشعر الشعبي الحديث، شاعر تميز بانميازه للوطن والمهمشين والضعفاء، كونه حمل قضية المبادئ والقيم على كتفيه، عبر ما قدمه من قصائد ونصوص شعرية. نعزي الوطن بهذا الفقد الكبير وهو ساكن وخالد في ضمائر المثقفين والمفكرين والادباء وكل الإنسانية".

وذكر مشارك اخر ان "شخصية النواب معروفة ولا نتحدث عن تاريخها، لكن ما تركه جرح كبير وانساني، لم احرار العراق دائماً يموتون في المنفى؟ هذا العراق الذين افنوا حياتهم بكل تفاصيلها ولم يحصلوا على يوم مريح بعراق منعهم بالمجد والرفاهية، على الاقل لأولادنا، انها مأساة حقيقية".

### شباب البصرة ينعون مظفر النواب

#### البصرة - طريق الشعب

نظم عدد من شباب البصرة ومنتضبيها وشعرائها وقفة تأبين رمزية للشاعر الكبير مظفر النواب، يوم الاحد الفائت، قرب تمثال الشاعر بدر شاكر السياب.

وردد المشاركون في التشيع (خالد يظل للدوم شعر مظفر.. غنوا البنفسج يا شعب غنوا له، الشعب العراقي اليوم يرثي مظفر).

ونقلت وكالة المرصد في تقرير مصور، تابعته "طريق الشعب" عن احد المشاركين في الوقفة، قوله ان "رسالتنا الى مظفر النواب بأننا لن نسام على دم صويحب، وسنبقى على مدى العمر جرح صويحب بعطابة ما يلتم".

وذكر مشارك اخر ان "طيفاً واسعاً من الشباب هتفوا باسم النواب وهذا اقل شيء نقدمه للمكافح والمضحي والمثابر".

فيما قال احد الشباب المشاركين ان "مظفر النواب يمثل جميع العراقيين وليس المثقفين كونه كان صوت حر، ومناضلاً ورافضاً للظلم، وان جميع الحكومات العراقية كانت ضد صوته، وحتى الاستقبال المهيب الرسمي لجنازته هو اقل ما قدم لهذا العملاق".

وطالب مشارك اخر بعمل تمثال عملاق للشاعر الراحل.

### جبهة النضال الشعبي الفلسطيني تنعى الشاعر مظفر النواب

#### طريق الشعب - رام الله

نعت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني، الشاعر العربي العراقي الكبير مظفر النواب، والذي عاش عقوداً طويلة في المنافي البعيدة والقريبة، بعيداً عن بلده العراق الذي أحبه واستلهمه نضالاً وشعراً.

وقالت الجبهة في تعيها الذي حصلت "طريق الشعب" على نسخة منه، "رحل مظفر النواب الذي عبر بشعره عن تطلعات وأحلام الفقراء والمسحوقين والمعذبين وكان لسان حال العراق وناطقاً باسم شعبه، والذي تغنى بالقدس وكتب فلسطين أشهر قصائده التي تحفظها الاجيال العربية، هذا الشاعر الفذ الذي هدم جدران الصمت وهزم الخوف، وانطلق بصوته وبشعره الرضوي والمقاوم، يصدح في كل العالم، مدافعاً عن المقيهورين ويصفع كل الطغاة الذين مارسوا الاجرام بحق شعوبهم.

وتقدمت الجبهة بتعازيها ومواساتها للشعب العراقي والحزب الشيوعي العراقي، الذي انتمى له النواب منذ عقود، حيث ظل وفياً لمواقفه المبدئية ومدافعاً عن مكانة وشخصية وتاريخ الحزب بشهادته وتضحياته.

### المنبر التقدمي في البحرين يعزي الحزب الشيوعي العراقي

#### بغداد - طريق الشعب

بعث الرفيق عادل عبد الله متروك، الامين العام للمنبر التقدمي في البحرين، برقية تعزية الى الرفيق رائد فهمي سكرتير الحزب الشيوعي العراقي، نصها كما يلي:

ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ رحيل المناضل الشاعر الكبير مظفر النواب، باسمي ونياية عن أعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية وجميع منتسبي المنبر التقدمي في البحرين، نتقدم إلى الحزب الشيوعي العراقي الشقيق، ومن خلالكم لأسرة الفقيه، ورفاقه وأصدقاءه، معبرين عن إجلالنا للسيرة النضالية والكفاحية للراحل الكبير، الذي واجه بشجاعة ظروف العمل السري القاسية وسنوات السجن والمنافي، واستمر متمسكاً بمبادئه وأفكاره، وعرفه الشعب العراقي والشعوب العربية بقصائده وأشعاره الثورية والتي كانت دائماً تندد بالواقع العراقي والعربي الرديء. ستبقى ذكراه خالدة في قلوب محبيه ورفاق دربه والشعب العراقي والشعوب العربية.



الكاركتير ناصر ابراهيم



### خانقين توقد شموع الحزن

#### خانقين - طريق الشعب

نظمت منظمة الحزب الشيوعي الكردستاني في مدينة خانقين - ديالى وقفة توديع للشاعر الكبير مظفر النواب. واوقد المشاركون الشموع ورفعوا عدد من الصور وقصائد الراحل في ساحة كردني وسط القضاء.



نادي الحسينية للثقافة والفنون في بغداد يؤنّن رحيل شاعر الكلمة والمواقف الكبيرة



## قحطان جثير مدرباً للقوة الجوية

بغداد . طريق الشعب

أعلنت الهيئة الإدارية لنادي القوة الجوية، تسمية قحطان جثير مدرباً لفرقها الكروي. وقال مراسل "طريق الشعب"، إن الهيئة الإدارية لنادي القوة الجوية سمت رسمياً قحطان جثير مدرباً لفرقها الكروي ويساعده كل من مؤيد جودي، وأحمد جمعة مدرباً للياقة البدنية، وحسن هادي مدرباً لحراس المرمى.

# الرياضة

## الطريق

TareeqSports

### وسط غيابات مؤثرة

## اليوم.. الاولمبي العراقي يواجه نظيره الإيراني ودياً في بغداد



وبخصوص اللاعب أحمد سرتيب، أكد سوكون، أن "خسارة لاعب جيد مثل أحمد سرتيب تشكل تحدياً للفريق لذا على كل لاعب احترام توجيهات المدرب، ويجب أن يكون اللاعب على مستوى من الانضباط تجاه الجهاز الفني"، مبيناً، أن "على سرتيب أن يعتذر لمشرف المنتخب والجهاز الفني ويتحدث للإعلام أيضاً لتتم عيادته في المرة المقبلة، أما الآن، فقد فات الوقت".

### استعدادات جيدة

من جهته، أشار المهاجم وكاع رمضان، إلى أن استعدادات منتخبنا الأولمبي لنهايات بطولة آسيا جيدة، لاسيما بعد التحاق اللاعبين المحترفين. وقال رمضان في تصريح صحفي إن "جميع اللاعبين مستعدون استعداداً تاماً لخوض غمار البطولة الآسيوية، ولدينا مباراتان تجريبيتان، وهما تعدان آخر (بروفة) تحضيرية قبل نهايات آسيا المقرر اقامتها في أوزبكستان".

وأضاف رمضان أن "لاعبي المنتخب الأولمبي على قدر المسؤولية للمهمة المقبلة خصوصاً أنها بطولة مهمة وليست سهلة، لما تضمه من منتخبات لها سمعة طيبة في كرة القدم الآسيوية".

وتابع رمضان: "علينا أن نمثل العراق خير تمثيل ونظهر بمستوى يليق باسمنا واسم الكرة العراقية"، موضحاً "عندما تدخل بطولة نهايات آسيا ستلعب ضد فرق ممتازة كالفريق الإيراني والياباني والكوري لذا علينا تحقيق أقصى فائدة من هذه المواجهات من خلال الاحتكاك وكسب الخبرة".

### بغداد . طريق الشعب

عقد في بغداد يوم أمس، المؤتمر الفني لمباراة منتخبنا الأولمبي الودّيّة أمام نظيره الإيراني التي ستقام بينهما اليوم الثلاثاء في ملعب المدينة الدولي، استعداداً لنهايات بطولة آسيا دون 23 سنة في أوزبكستان.

### الزبي الاخضر

وقال مراسل "طريق الشعب"، أن "منتخبنا الأولمبي سيرتدي الزي الأخضر الكامل وحارس المرمى يرتدي الزي البنفسجي فيما سيرتدي المنتخب الأولمبي الإيراني الزي الأبيض الكامل وحارس المرمى باللون الأسود الكامل".

أكد مدرب منتخبنا الأولمبي ميروسلاف سوكون، أن خسارة أي لاعب من تشكيلة المنتخب تعدّ مشكلة كبيرة لاسيما أن المنتخب يستعد لبطولة مهمة وهي نهايات آسيا في أوزبكستان.

### غيابات مؤثرة

وقال سوكون في المؤتمر، إن "المنتخب يعاني من بعض الغيابات المؤثرة بسبب الإصابة"، مبيناً، أن "المنتخب بدأ استعداداته مبكراً للاستحقاق المقبل ولدينا الكثير من اللاعبين مستعدون للسفر إلى أوزبكستان".

وأضاف أن "مباراة اليوم الثلاثاء مهمة أمام المنتخب الإيراني كونه فريقاً قوياً واجتاز تصفياته بسهولة وبالنسبة لي فإن هاتين المباراتين تُعدّان اختباراً جدياً، لافتاً إلى أن "منتخبنا في مرحلة التحضيرات وأريد أن أعطي الفرصة لبعض اللاعبين الذين لم يشاركوا في المباريات السابقة".

## غوارديولا سعيد بعد حسم لقب الدوري الإنكليزي

مرات في 5 سنوات، فهذا يدل على أنك مميز". وأضاف المدرب الإسباني: "نحن نلعب في ظروف استثنائية، لكن علينا التعامل معها"، وتحدث عن منافسه ليفربول قائلاً: "يحياتي لم أشاهد نادياً مثل ليفربول، شكراً لهم لقد جعلونا فريقاً أفضل وجعلونا نتحسن عاماً تلو الآخر". وبسؤاله عن اللحظة التي شعر فيها أن لقب الدوري الإنكليزي يتجه إلى مانشستر سيتي، قال ييب: "لحظة تسجيلنا لهدف التعادل أمام أستون فيلا".

استضافها ملعب "الاتحاد" الأحد 22 مايو/ أيار في الجولة 38 والأخيرة من المسابقة الإنكليزية. وبعد الفوز على "الفيلانز"، رفع مان سيتي رصيده إلى 93 نقطة، ليضمن فريق غوارديولا حصوله على لقب الدوري الإنكليزي بفارق نقطة واحدة عن ليفربول الذي انتصر (3-1) على وولفرهامبتون. وعقب التتويج، قال غوارديولا في تصريحاته عبر شبكة "سكاى سورتس": "هؤلاء الرجال أساطير، عندما تفوز بالبريميرليخ

متابعة . طريق الشعب  
أعرب مدرب مانشستر سيتي، الإسباني بيب غوارديولا، عن سعادته الفاعرة بعد تحقيق لقب الدوري الإنكليزي خلال الموسم الحالي 2021-22، مقدّماً شكره إلى ليفربول الذي نافسه بكل قوة على لقب البريميرليخ. وحسم السيتي الصراع القوي مع ليفربول على لقب البريميرليخ، وتمكن من حصد اللقب للموسم الثاني على التوالي بعد فوزه المثير بنتيجة (3-2) على ضيفه أستون فيلا، في مواجهة

## ماراثون للأطفال في ميسان

ميسان . طريق الشعب  
نظمت مديرية شباب ورياضة ميسان، فعالية ماراثون ميسان للأطفال بمشاركة واسعة، وسط حضور رسمي وشعبي، بالإضافة إلى منظمات المجتمع المدني المعنية بالطفولة في المحافظة. وقال مراسل "طريق الشعب"، إن "اللجنة المنظمة لنشاطات ميسان النوعية والتابعة لشعبة العمل التطوعي في مديرية شباب ورياضة ميسان: إقامة مسابقة ماراثون ميسان للأطفال بمشاركة مجموعة من الأطفال". وأضاف أن "المركز الأول كان من نصيب المتسابق الطفل حيدر مصطفى عبد الكريم ضمن المجموعة الأولى للفئة (A) عن عمر من ثلاث إلى ست سنوات، اما المجموعة الثانية للفئة (B) للعمر من ست إلى تسع سنوات فتمكن المتسابق علي الأكبر حسن من إحراز المركز الأول، بينما أحرز لقب المجموعة الثالثة فئة (c) للعمر من (9 - 12) عاماً المتسابق عباس علي سالم".



## بعد تجديد عقده.. هكذا انتقم مشجعو ريال مدريد من مباني



وتوّج مباني بلقب هداف "الليخ 1" لهذا الموسم بعد تسجيله ثلاثية "هاتريك" في المباراة التي فاز فيها باريس سان جيرمان على ميتز 5-0 السبت الماضي في الجولة الأخيرة من المسابقة، وسجّل المهاجم الشاب (برصيده 28 هدفاً) ثلاثية في المباراة رفع بها رصيده إلى 29 هدفاً، متفوقاً على لاعب موناكو وسام بن يدر صاحب المركز الثاني على لائحة ترتيب الهدافين برصيد (25 هدفاً). وكان بطل الدوري الفرنسي لكرة القدم، أعلن السبت 21 أيار، تجديد عقد مهاجمه الدولي الفرنسي مباني لمدة 3 مواسم، مقابل 300 مليون يورو، وذلك وفق ما ذكرته تقارير صحفية أوروبية.

متابعة . طريق الشعب  
فقد مهاجم فريق باريس سان جيرمان، الفرنسي كيليان مباني، عدداً كبيراً من المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بعد تمديد عقده مع الفريق الباريسي إلى غاية عام 2025. وذكر البرنامج الإسباني الشهير "El Chiringuito"، أن نجم المنتخب الفرنسي خسر خلال الـ 24 ساعة الماضية 700 ألف متابع في حسابه الشخصي على "إنستغرام"، وذلك من مجموع 71 مليون متابع، وكانت أغلبية المتابعين المنسحبين من الصفحة من أنصار فريق ريال مدريد الإسباني. وكان مشجعو الفريق الملكي بأملون رؤية المهاجم البالغ من العمر 23 عاماً بقميص "الميرينغي" بدايةً من الموسم القادم؛ لكن اللاعب خالف التوقعات، واختار تمديد مشواره مع الفريق الباريسي بدل الانتقال إلى قلعة سانتياغو برنابيو الموسم المقبل، وهو ما أثار غضب مشجعي النادي الملكي وقرروا إلغاء متابعتهم له على "إنستغرام".

## عوامل ساعدت ميلان على التتويج بلقب الدوري الإيطالي

مرة، منها مرتان في مباراة التتويج ضد ساسولو، لتفرض ثنائية "لياو-جيرو" نفسها كرقم صعب في قائمة بيولي الفائزة باللقب.

### التفرغ للمنافسة

عانى ميلان من نتائج سلبية حققتها في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، لبودع المسابقة القارية من مرحلة المجموعات، ويتفرغ للمنافسات المحلية التي أنهاها بطلا للدوري الإيطالي للمرة الأولى في 11 سنة. أما إنتر ميلان ويوفنتوس ونابولي، فخاضوا الأدوار الإقصائية في البطولات الأوروبية، كما خاض إنتر ويوفنتوس نهائي كأس السوبر الإيطالية ونهائي كأس إيطاليا، في رزنامة مزدحمة للمنافسين، منحت ميلان بعض الأفضلية على الصعيدين الفني والبدني.

الهجوم الحاسم  
تزرخ تشكيلة ميلان الحالية بأسماء تملك القدرة على صنع الفارق، وذلك على غرار حارس المرمى الفرنسي مايك ماينان ومواطنه الظهير الأيسر ثيو هيرنانديز ولاعب الوسط الإيطالي ساندرو تونالي، لكن المؤكد أن إسهامات المهاجمين الفرنسي أوليفيه جيرو والبرتغالي رفائيل لياو قد لعبت الدور الأبرز في رحلة الفريق إلى منصة التتويج. وإجمالاً، يمكن القول إن ثنائية لياو وجيرو متكاملة إلى حد كبير؛ فالأول يمتاز بالسرعة والقدرة على المراوغة وصناعة اللعب، والثاني نادراً ما يضل طريق المرمى، ومن هنا تسلك ميلان بهجوم حاسم ساعد كثيراً في حسم التتويج باللقب. وإحصائياً، أسهم لياو في تسجيل 21 هدفاً لميلان ببطولة الدوري الإيطالي هذا الموسم، كما هز جيرو الشباك 11

فتعاقد إنتر ميلان مع المدرب الشاب سيموني إنزاغي بدلاً لأطونيو كوتشي، وعاد ماسيميليانو أليغري لتدريب يوفنتوس بعد مرحلة انتقالية "غير ناجحة" عاشها الفريق تحت قيادة ماوريسيو ساري وأندريا بيرلو، كما أطاح نابولي بمدربه السابق جينارو غاتوزو ليستقدم لوتشيانو سباليتي بدلاً منه. ومنح الاستقرار الفني ميلان بُعداً يتعلق باستقرار النتائج، وقدرته على إكمال الموسم دون انهيار، على النقيض من نابولي الذي دشّن البطولة بانطلاقه مثالية لم تدم، ويوفنتوس الذي بدأ الموسم بصورة شاحبة قبل أن يعاني من تذبذب واضح على صعيد المردود والنتائج.. وبخلاف إنتر المهتزة نتائجها في جولات الحسم، لم يجد ميلان منافساً حقيقياً على اللقب، ليحصد كأس البطولة عن جدارة واستحقاق.

### الاستقرار الفني

تولى الإيطالي ستيفانو بيولي الإشراف على العارضة الفنية لميلان يوم 9 تشرين الأول عام 2019، ورغم إخفاقه في قيادة الفريق للتتويج بأي لقب خلال موسمي 2019-20 و2020-21، فقد حظي التقني صاحب الـ 56 عاماً بثقة المسؤولين داخل البيت اللومباردي. وأثر استمرار بيولي كمدير فني لميلان لـ 3 مواسم متتالية عن حالة استقرار عاشها الفريق، ما أثر إيجاباً في رسم أفكار واضحة للنادي، خاصة في سوق الانتقالات، ليتشكل فريق توجّج بلقب الدوري الإيطالي الـ 19 في تاريخ الروسونيري. في المقابل، عانى منافسو ميلان المباشرون من غياب الاستقرار الفني بالتزامن مع تحضيرات انطلاق الموسم،

### متابعة . طريق الشعب

توّج ميلان بلقب دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم هذا الموسم 2021-22، بعد مشوار عرف تحقيق الفريق لنتائج إيجابية، آخرها الفوز 3-0 على مضيفه ساسولو الأحد الماضي ضمن منافسات الجولة الـ 38 (الأخيرة) من عمر البطولة المحلية. وأظهر ميلان ما وصفه مراقبون بـ"الرغبة الكبيرة" في الظفر باللقب المحلي الغائب عن خزائن النادي منذ 2011، وهو ما تكلم باعتلاء منصة التتويج برصيد 86 نقطة، في حصيلة نقاط هي الأعلى للفريق بالبطولة خلال الألفية الجديدة. خلال السطور القادمة، سلط موقع "winwin" الضوء على 3 عوامل قادت ميلان للتتويج بلقب الدوري الإيطالي هذا الموسم 2021-22.

## يا صوت المحبة

ناظم السماوي  
مهداة للشاعر الصديق.. مظفر النواب  
القيت في المهرجان الأول.. لتكريم  
الشاعر مظفر النواب

بيا ... مشاعر أكتب الجيتك.. غزل!!  
إيبا .. أماني .. إيبا وجه اكاك...!!  
ورسملك .. قُبَل...!!  
أنه من رغبة (اصويحب).. بيه صوت..  
الموت .. مهور إله باب.. وبى قِبَل...!!  
أحنه صاحبه الزمن.. صبحه صديق...!!  
والزمن صاحبه.. بس .. بينه خذل..  
ومن هدل زيح الزمن!!.. صرناله خيط!!  
بس...!!

رفض ينزر.. وظل زيجه هذل...!!  
أحنه عشرة ملح اللوادم نصير...!!  
أحنه مملوحين بالحب.. بالحجي.. وهم بالزعل  
أحنه.. بيت العافيه.. وبيت الفقير!!  
وبيت خبز لكل بشر.. جفته انشئل...!!  
روحي.. صارتك محبه.. بلايه خوف..  
والحجي المايل تره.. بيك إنعدل...!!  
مره أحيا وياك.. ومره اموت!!  
ومره روحي إتصير نهر من الخجل...!!  
أغعد إبحرة عذابي أغسل هواك...!!  
والعراق ابطولك إمكدر نخل..  
وأونت!!

طيفك جلم باقي إبهواك...!!  
وحاشه جدمك ما عرف مره الزلل  
صيرك..

بخلمي مراجيح الحيا...!!

ومن..

صبرنه اتعلم ابصره الجمل...!!

انته.. لونت العُمر بَسْمَة ربيع...!!

وُطفت بعيوني جداول من عسل...!!

يا كرفنل..

يا ورد كل الحيا...!!

والكرنفل من هواك إشكد جمل...!!

هاك..

إخذني وياك باب.. وأنته ربح...!!

وهاك إخذني لدفت أياك جُمَل...!!

أنه غنيت لهوانه بكل زمان..

مثل.. ما غنيت إنته.. إو بعد أطل

واظل .. مختوك إبعيرني.. بلايه صوت..

مُغرم إحب العراق من الازل...!!

إنذار..

وجه الزمن.. وننته.. شما تدور...!!

عالي دگرك.. وننته اعله من الجبل..

أنته..

صم إتراب من هاذه العراق...!!

بيك .. طبع الحزب وربات الاهل..

يا بو..

دفت بفره بأول شتاك...!!

چم شته المزك ومن عندك خجل..

أوراق عمرك بيه أشم لون العراق..

يلي حزنك صار مدرسة الزجل

أنه ادري الليل صَيَّح سر هواك

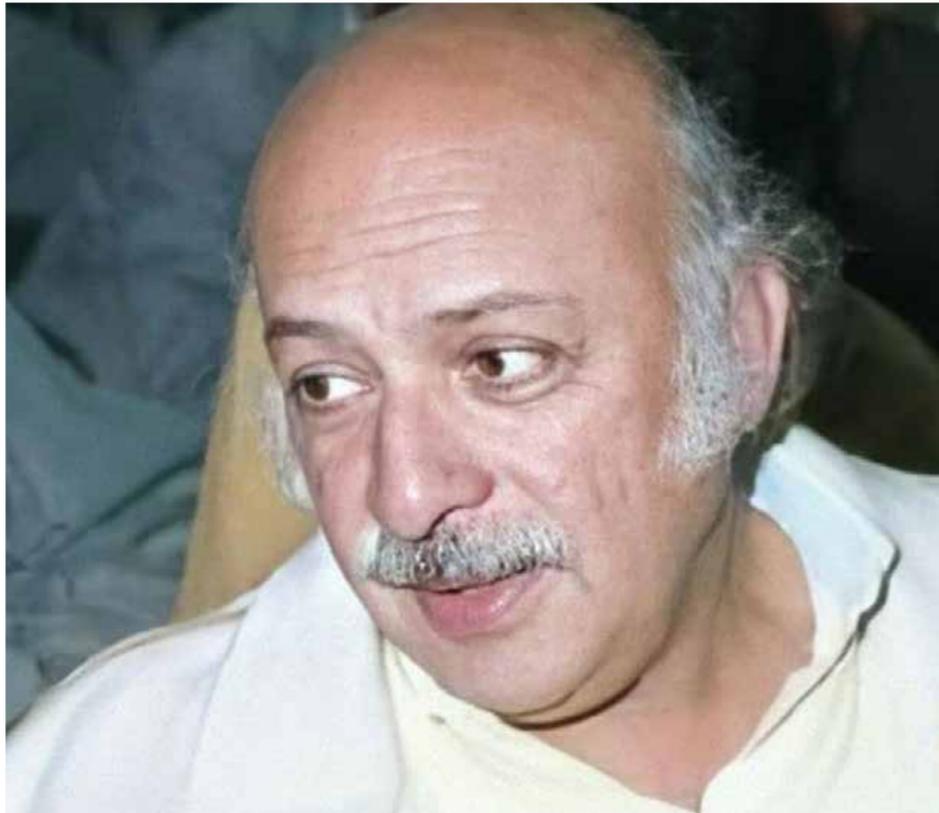
وادري سر ك ذاك .. وي ليله إنقل...!!

يل عزيز .. وشاربك تبقة العزيز...!!

وشاربك.. تبقة تطل مهما حصل

اسمك مظفر.. تطل مهما حصل..

نشرت في جريدة الشعر الشعبي - العدد الرابع - تموز 2002



## الشاعرية في شعر مظفر النواب شاعر الألم الإنساني

د. وليد جاسم الزبيدي

في قراءة الشعر، واستنباط بنية النص، والشعرية، تتقف بين اللغة، وادوات الشاعر، وتاريخه، ولعل البحث الأكاديمي، سيضيف أركان أخرى يوظفها في استقراء النصوص وما وراء النص، وفق منهجيات حدائوية وما بعد الحدائة.

لكن (شاعرا مظفر النواب) لا يمكن أن تتوقف عنده وفق منهج واحد محدد، ولا وفق مدرسة، أو مصطلح، نقرأه وفق احساسنا، وهو البوصلة والاسطرلاب الذي يحدّد ثيمة ما نكتب، فالشاعر، يشكّل في منجزه الشعري (بوناراما) تأخذك وفق سياق تاريخي، اجتماعي، ثقافي، وتتلفك أشكال كتابته وفق مستويات مختلفة: 1/ مستوى اللغة: تشكل اللغة في شعره كائناً، ينمو ويتحرك ويتطور، في بنية الكتابة منذ أول نص (قصيدة) الى آخر كتاباته، فقد طوّع اللغة ليتحكم بها، لا تتحكم بدلالاته، ويصنع منها بناءً أفتقياً وعمودياً وفق مسار الفكرة والموضوع. فكان يجعل من (اللغة المحكية/ العامية) لغةً ترتقي من المفهوم المحلي نحو غنائية مجيبة في اسماع من لا يفهمها لتكون الرسالة وصلت من خلال موسيقية اللفظة/ المفردة، وصورتها الشعرية، بل وجعل من اللفظ المهجور أحياناً في اللغة العامية له معنى

آخر يتناغم والزمن الذي كُتِبَ به النص، وقد طوّع اللفظ والتراث اللفظي للمفردة في خدمة القصيدة، وشكّل إرثاً في اللفظة وقاموساً ابتكره لبناء القصيدة. وفي أفق الفصحى جعلها لغةً من اليومي وكسّر تابوهات عديدة وازال الوهم في قدسية التشكيل والبناء اللغوي لينحو في صياغة لغة تشاكس اليومي وتنحّت صوراً لم تتكرر. وبين المستويين (المحكي/ والفصح) فقد وظّف اللفظ العامي في خدمة (النص الفصيح)، ووظّف لغته الفصيحة التي نحتها وفق أسلوبه وموضوعه القصيدة في خدمة (القصيدة الشعبية).

2/ المستوى الاجتماعي - الثقافي: شاعرية مظفر النواب لا يمكن أن تدرج وفق المفهوم الواقعي أو وفق سياقات الأغراض الشعرية المستنبطة من الشعر (الغزل، الوصف، المدح، الرثاء..)، أو موازين الشعر الشعبي التي يتخذها مريدوه في وصف أشعارهم أو أشعار الآخر، فأنت تقرأ في النص غزلاً، وحكمة، ورثاء، وهجاء.. وتتلقف الصورة أحياناً من نبرة صوته لا من المفردة المقروءة. وهكذا نرى البعد والخزير الثقافي الذي ينثره في النص الشعري كيفما كان شكله ولونه،

ومن هذا الخزير الثقافي تتلاقح معه اللغة مما يؤدي الى تفجير وانشطار في اللغة التي تلحق بها بناء صور، تؤسس الى مدلولات وإشارات والمجد للشاعر الكبير.

### فضاء شعبي

## مظفر النواب وتلقائية التفاعل مع المفردة الشعرية

علوان السلطان

- مظفر النواب.. الانسان.. الاستثناء الشعري.. الذي غنى الحياة بعوده وربشته المنغمسة بالوانها.. المتمرد بوعي.. المنفي الذي لايساوم.. المنتج ابداعاً شعرياً برغم انتقالاته التي لا تعرف السكون بسبب ملاحقة خفافيش الظلام له على ارض الله.. والتي اضفت على شعره الخاطبة المنبرية تلقائية التفاعل مع مفرداته المنتفضة.. الداعية الى الحرية والتحرر.. فشكل ظاهرة متفردة بنصه النابض بالمغامرة والمتصف بالجرأة الحققة.. فكانت اشتغالاته الشعرية تحضن الواقع بكل موجوداته الطبيعية

(الهور/ القصب/ الطين/ الطبر/ الحزن/ الوطن... ).. وقد حولها بنسجه الشفيف الجاذب الى مصادر حسية ونفسية.. عساها تخضر التين

اوهد ابفيها لسوايف راحة بال

وخبرة وستكين جاي يكفينه

- ان خصوصية القصيدة النوابية تكمن في حلولها داخل مسامات الوجود

المجتمعي وتفاعلها معه.. حتى صارت جزء من مكونه الفكري والحياتي الخاطبي.. كونها تمتلك شروطها الفنية ومعاييرها واشتغالات منتجها التي تؤشر اسلوبية بنائها الجاذبة للمستهلك (المتلقي) لطراوة الفاظها وواقعية صورها.. لانها نتاج مستل من البيئة التي يستأنس بها.. والتي منحت نصه انتماء رؤيوي تجسد في خصائص شعر الحدائة بصورته الشعبية من خلال استحضار الذات الجمعي الآخر.. وعلى اثر ذلك كانت لسان حال الطبيعة.. والتزامها التفعيلة واختلاف طول اسطرها الشعرية محققة لمستويات الحياة وحركتها المعاصرة.. اسوة بالقصيدة الفصيحة.. فصارت مغازلة للنفس.. قريبة من مشاعر واحاسيس المستهلك (المتلقي) لانها تعكس صورته وتحمل همومه التي داعبت ذهنه ورسمت طموحاته حتى صارت جزء من كيانه.. فتراقت حروفها على الشفاة وتوزعت على اوتار العاشقين..

ياطعم باليلة من ليل البنسج

ياحلم يماش يماش طبع قلبي من اطباعك ذهب

ترخص واغليك واحبك

انا متعود عليك هواي ياسولة سكتي

ياطواريك من الظلمة نجيني

جانن ثيابي علي غربه قبل جيتك

ومستاحش من عيوني.. وألمتني

وعلى المامش علمتني..

وقوله:

حن وانه حن.. وانحس ونه وفتحن

مرحوص بس كت الدمع.. شرط الدمع حد الجفن

\*\*\*\*\*

جفناك جنح فراشه غض.. وحجارة جفني اوما غض يلتمشي بيه وبه النبض.. روحي اعله روحك تنسحن ..

حن وانه احن

- فالمنهج النوابي في بناء نصه الشعبي يقوم على الرموز القابلة للتأويل وباشغال فكر المستهلك (المتلقي) ونبش خزائنه المعرفية.. كونه يركز على الفكرة والصور الحسية المنطلقة من واقعها المتشظي.. الذي يشكل صوراً قائمة على الخطاب الحياتي والفتني المختفي وراء رمزية شفيفة تخاطب الوجدان وفق معيار حدائي له التزاماته الموضوعية..

- من كل هذا نستطيع القول ان التجربة الشعرية النوابية صدرت عن رؤية تتجزد معطياتها في اعماق تاريخ المعارضات السياسية القائمة على مدى مراحل الزمنية..

## هلال السلف

حيدر جليل الخرساني

برغ عراضة

وكص كصايب

بيهن الديرة اتحلح

وي سهيل كحيلة

ميشي بهيبته

يدور النعش

هلال غرب من سمانا

ظلمة يشهور اتنعش

يا بنفسج

شذى عطرك

شايل الليلة بغرب

غيمت حزن القصيد

وعود زريابك خرب

اليوم تجي الكاظمية

ويحمد الموكد عتب

غادر مظفر جلسته

وغادر وياه الطرب

## ياطعمم.. كل العراق

سامي عبد المنعم

منهو يگدر يقره كلبك ..

غير نركيلة حزن والريل

وشوية اغاني

على المامش ..

شايل إسنين العمر

شدة أماني

ذائب إحب الناس ..

والدنيا كصيفه

كلبك التعبان مابطل نزيغه

ياطعمم .. كل العراق

الدايخ إلبيل البنفسج

يامضايف هيل ..

يامنجل صويحب

زنجر إمنلحزن ...

چي ماخذ حيفه



## مظفر النواب

هيفا العامري

مظفر يبرحة

هيل

ياشمعه وكمر

ونجوم

وتضوي علينا

بليل

انت وكل دواوينك شعر

بالروح

ياقصة حمد

والريل

والسجة وتعب السنين

يامبايك راح

الجبل

يامظفر

بعث عمرك نذر للكاع

واحضنت

الگسب والهور

ويوميه ممكان

تشيل

الهجوم وضحك الاطفال

والفقره

التصبح

الويل

مظفر

بعد كافي

شوكت ترتاح

يلكلك ذهب

صافي

مثل ماي الجبال البيه

ورد

طافي

وعطره

يفوح وانت وبه الكمر

غافي

وحمامات السلام

اتكلك

اشبح نوم

مظفر

يانوم الهنا ونوم

العوافي ..

## جاسم المطير .. عن مظفر النواب

ضمن سلسلة "نقد" التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة والسياحة والآثار صدر للكاتب والروائي جاسم المطير كتابه الموسوم "مقامات جاسم المطير - عن فتازيا الشعر الشعبي في قصائد مظفر النواب" ربما يتبادر إلى ذهن القراء سؤال عن سبب كتابة كاتب أشهر كروائي وكاتب مقالة صحفية على مدى سبعة عقود عن شاعر قضي معه سنيًا طويلة في تجربة نضالية أخذت

من حياته الشئ الكثير ألا وهي رفقة المطير للنواب في سجن نقرة السلطان عام 1960 ورغم عمته هذا السجن الأسود كانوا يقيمون الندوات الأدبية في كل أسبوع أن المطير يحل علينا في هذا الكتاب ناقداً للشعر بطروحات نقدية حداثوية محللاً بنيوية رائعة النواب (الريل وحمد) بأسلوب رائع وممتع وبطريقة سردية فيها أساليب جديدة في تحليل النص الشعري.

## مظفر النواب .. ومكان الجدل في لوحاته المرسومة

د.جواد الزبيدي

وكان مفكراً بالاتجاهين محاولاً مرات عديدة توظيف النص اللفظي في لوحاته المرسومة سواء كان شعرياً أو مقولات لها دلالتها التعبيرية، مما يدفع الخطاب البصري إلى أمام وتضحو الكتابة معادلاً موضوعياً ونسقاً مساعداً على تكريس الفكرة التي يتقصدها، لأن لوحته وقصيدته لها مغزاهما القابح في مكان الجدل الذي تخلقه الفكرة وأن المعطى الحسي قائم على تصوير المضامين. فكانت التعبيرية واضحة في مجمل ما رسمه، حيث تظهر الأسي والموت، ذلك الذي بدأ جلياً في لوحاته من خلال المكملات النصية اللسانية أو الصورة المرئية، حيث دون بعض أشعاره الغزلية أو السياسية التي تحمل قدراً من التهكم، مثل ( يابعد خالك عليك الحزمة ابو حزامين تلعب ) أو القصائد التهكمية الفصيحة مثل (وتريات ليلية) وأحياناً ينزع إلى المقولات التي تعبر عن القصد أو المسكوت عنه في التجربة السياسية آنذاك مثل ( ما الذي تريهه من لعبة الموت )، فضلاً عن اقتناعه لاستخدام الرمز وتشخيصه أيضاً بطرائق الرسم الأكاديمي، فتنتجلى في أغلب لوحاته حمامات تطير في أعلى اللوحة على الرغم من الشخصيات أو الترميزات البشرية التي يصطفها بعناية وهي في أسفل اللوحة وبطريقة يشي فيها إلى هاتئة الذات الانسانية، بيد أن طريق الثورة لا زال سالماً من أجل الارتقاء بتلك الذات المسحوقة لتخلق عالماً مثلما يخلق طائر الحمام. وعلى الرغم من انقطاع النواب عن الرسم، إلا أنه يظل يقوِّنه من يقوِّنه الحداثة الفنية بعدما حفر اسمه عميقاً في ذاكرة الرسم والأجيال الفنية.



(الرسم والنحت)، وظل يرسم ويكتب ويتبرجح صور قصائده الفصيحة والشعبية إلى صور مصدرها الخيال المجتلب من تقاطعات الواقع أحياناً أو التعبير الصادق عنه في أحيان أخرى، ويرصد بعين الناقد كل الجزئيات التي أهملها الآخرون للتعبير عنها مستخدماً تكتيكه الخاص على صعيد الرسم الملون أو الرسومات بالأبيض والأسود والتي تنتمي في أغلبها إلى ما يدعى بالتخطيط، بيد أن لوحته كانت تفارق المألوف في تشييدها في حالة التلوين أو التخطيط مثلما فارتقت قصيدته المألوف والشائع في الأوزان والبحور ليخلق بحره الشعري الخاص به على مدى سنوات ابداعه.



العراقية والعربية على السواء في ضوء التعبير الصادق عن معطيات الواقع وحوادثه واستثمار المزاجية بين سلطتي الذات والموضوع المؤثرتين في التجربة الإبداعية، ليجول مخاضاته الذاتية إلى هموم عامة تصل الجميع وتؤثر بهم حتى أضحت يقوِّنه ثقافية وثورية، ولم يرح الرسم حتى في فترات اعتقاله، فقد كانت له غرفة خاصة في سجن الحلة يمارس الرسم فيها ويكتب قصائده أيضاً، كما أنه أسس مرسماً في المخيم الكشفي الحكومي في منطقة السعدية الذي جمع المفضولين السياسيين من وظائفهم. وعلى الرغم من انسجامه الكبير مع فناني الانطباعية العراقية، إلا أنه ابتعد

ليس فمة غرابة ان ينتسب الشاعر الكبير مظفر النواب لغواية الرسم وهو صانع الصورة الكبرى في قصيدته، تلك التي تجاوزت آفاق المحلية إلى العالمية بجدارة كبيرة يدعمها موقف ثوري التزم به حتى نهاية حياته، وتلك العلاقة المشيدة لقوانين الجمال بين الصورة الشعرية والمرسومة وتعالق صناعتها عبر سلطة التخيل التي اتقنها النواب ببراعة فائقة، وأن اخذه الشعر اخيراً وإبعده عن الرسم، إلا انه سجل اسمه على مشهديات الرسم العراقي الحديث، فضلاً عن اسباب موضوعية عديدة في مقدمتها العائلة المناخ السائد وامدادات الثقافة الانسانية بكافة مشاربها والعائلة المثقفة التي نشأ داخلها واحتضنته محبة وتجلت موهبته المبكرة بجوارها، تلك التي نهلت منها وجماعته ورفاقه والمنطق الجموعي الذي تتسم به هذه التجمعات، وفيما بعد الجماعات الفنية التي انتمى النواب إليها بقوة ودرابة ينتقل بينها ليجد ضالته في النهاية، مما يؤمن له التعبير عن هموم الناس والوطن.

أن المواءمة بين الشعر والرسم جاءت منسجمة منذ البداية، حيث ولعه بالرسم وملازمته مرسماً الجامعة، إذ تتلمذ على يد الفنان حافظ الدروبي المشرف على المرسم وقائد جماعة الانطباعيين، وانتمى النواب إلى الجماعة مبكراً وشارك في معارضها الثمانية وكان مخلصاً للرسم مثل إخلاصه للشعر وتم التوقيع على بيانها الأول مع آخرين. وكانت هذه الوحدة بين الجنسين (الشعر والرسم) تقترن مفاهيم الحداثة في التجربة الإبداعية

## مظفر النواب / مقاربات الأبواب والتبيين

مرتضى محمد

(( ها أنا ثانية أتهزأ عشقاً  
لسماواتك هل أنت ترانبي  
أم ترث أنت تجافيني  
لكي يخلص من شائبه الطين كيانبي  
أنت تحدي حينما الحلال تشد  
على الصوفي في الليل  
ولا تخلو به ماذا يقول ))\*

فهذا الوجد الصوفي الذي كان بيئته في شعره، مستنداً به أشواقه، وبوجه، وحياته. وحتى محاوراته العقلية التي تدور به في فلك استهفاماته، يطوعها حتى تلتمم فيها جروح اللقائات المتأخرة، فتلك الأحران المكتظة في خلجات بوحه كانت كلها رؤى، وهرطقات في وجه المتزمت بتعاريف الرؤى، وجعلها على مقاسات تُخرجها من أثوابها المرسومة على أجساد العقل، كتباريح وجدٍ مثقل باستدعاء أحرانه الخاصة:

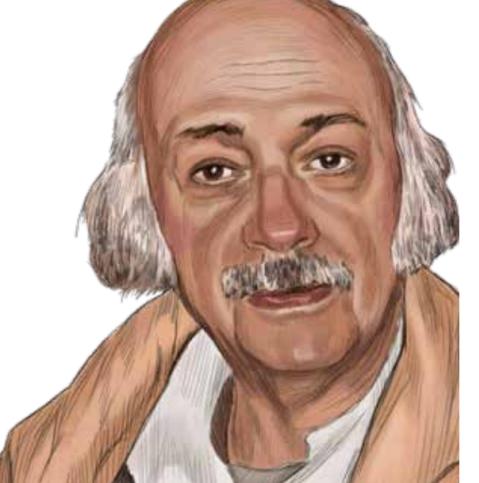
(( يا ملك البرق الطائر في  
أحران الروح الأبدية  
كيف أندس كزهرة رؤيا  
في شطحة وجد صوفيها!  
يمسح عينيه بقلبي  
في غفلة وجد ليلية ...  
ماذا أكتب؟

ماذا يوقظ في؟  
يا ممشى أيام الله بضحكة عينيك  
ترنم لغة القرآن  
فروحني عريية ))\*

باب ما ذكر فيه من الرمز / خبر الحب- المرأة:  
لم يزل يُعَمِّدُ شعره بخفيا بوجه التواقي إلى أنسنة الأفكار الوحيي، والتظن المتخندق في دروب الظلام، ونفي الآخر، فهو يُغْرِقه في تفاصيل المرأة، متبعداً عن أهوال التشظي التي مرقت نفسه، وروحه في محاولات قراءة رسومات الواقع الملطخ بالألوان الحمر والسود! حيث يقع ذلك في باب الحكمة المركبة دون البسيطة، أي التي تنطوي على انقلاب الحال أو التبيين، أو كلاهما! فنجد الحكمة ترتكب مجازات يرخي رسن جموحها، من خلال تهديد يُثري مشاهدته التي سيصورها لاحقاً.

مزاغ أوردته في إحدى مقدمات قصائده، من خلال توطئة نثرية، عمقها عمق شعريتها اللاحقة، وأمانها المرجاة على أرفصة الفقد:

(( إذا خيمت الروح بالعشقي.. سكر الجسد بالماء القراح.. وأنزاح معنى الحامة إلى معنى الوجود.. كلَّ حَسَبِ طريقتيه في العشق يصلي.. ويتعكر اللفظ فيحجب الكثير من المعنى.. فلا بد لكي تُرى النجمة أن يكون هنالك ليل .. أن تلازم الخلوة بمحبوبك لتلازم الخلوة بالناس.. وهنا مشكل آخر.. أيدلك المحبوب على الناس؟ أم يدلك الناس على المحبوب! ))\*



## مظفر النواب الشاعر الذي يقاوم النسيان

ريسان الخزعلي

بعد التحول الشعري الذي أحدثه السياب ونازك والبياتي وبلند الحيدري في نهاية الأربعينيات من القرن الماضي، كان الشاعر / مظفر النواب / أول من انتبه لهذا التحول. وبعد أن كانت القصيدة الشعبية تسير وفق نمطية تقليدية معروفة على صعيد الشكل والمضمون واللغة / اللهجة الموغلة في القدم، وكذلك البناء والموسيقى الداخلية والعامة وطبيعة الموضوعات. لقد سرى دمٌ جديد غير مألوف في نسخ هذه القصيدة القصيدة نهاية الخمسينيات ومطلع الستينيات من القرن الماضي. كان النواب هو العلامة الأولى، والعلامة التي أحدثت التحول الأول في تجديد وتحديث القصيدة الشعبية العراقية، بعد أن وعى بإسبقية فنية طبيعة التحول الذي أحدثته ثورة الشعر العربي الحديث في العراق والوطن العربي. وهكذا جسست مجسهاته المدببة الأعماق القصية في مفردات اللهجة العراقية وما تحملهُ من طاقة تعبيرية إحيائية بعد أن مسح الغبار عنها، وأضفى عليها بعداً تشكيليًا / صوريًا مسبق. ومن هنا يكون تجديد النواب، فدكان في بُعدي اللغة والتشكيل الصوري أساساً، متبوعاً بالموضات الجديدة وأساليب البناء الفني وفكرة الشعر، وطاقة الرمز الذي كان فلاحياً في معظمه. وكذلك الانتقال من صوت الرجل في القصيدة إلى صوت الأثني.

إن سمات القصيدة الشعبية الحديثة قد تشكلت ملامحها وجمالياتها على براعته، وامتدت بعيداً لتترك ظلالها على العديد من الشعراء اللاحقين له. وبذلك لابد من التأكيد بأن النواب هو رائد التجديد والتحديث في الشعر الشعبي العراقي. وما كان هذا ليحصل، لو لم يكن موهوباً بالأساس، ويضاف إلى هذه الموهبة: تجربته السياسية النضالية المعروفة، وثقافته الواسعة، وتحصيله الدراسي، وكتابة الشعر بالفصحى. كما أنه فنان تشكيلي ومنانحدر طبقي / اجتماعي معروف. إذ أنه من عائلة أرستقراطية أدبية / موسيقية، ويُجيد الغناء بصوت جميل، وله من تجارب السجون وحفر نفق سجن الحلة ما يُعمق احساسه بأن يكون الإنسان علوي بتجربته وما تكون عليه في الحرية والخلص الوجودي من أجل عالم أنقى وأرقى. مظفر النواب لم يذهب إلى العدم، لقد ذهب إلى الحضور الأعلى .....

فتكوين الرمز، كان مفادات للمرأة والحب، فهو يُجسِّدُ اللقيا بما يقبض عليه من جمر الشعر، ورؤاه، ولغته. بغوض في تفاصيل، هي على مرأى ومسمع الناس، لكنه يخلقها بطريقته الحصرية - الحصرية جداً - التي لا يجاربه فيها إلا نفسه، وموقفه، وروحه، وشعره:

(( ... لم تزرر أي شبيء  
غرقت فتنتها  
والناس ما زالوا على أرفصة الأمس  
سكارى مبيين  
إيه يا بخزبة الأتواب  
أثوابك تُعطى بصف ما عريك يعطي  
وأنا ضاعفت عيني  
وبعض النظر المشتاق لمس  
ولقد يهتف حنى الكفر قهزوماً أمام الحسنى :  
شبحاتك رب العالمين  
قانع من كل دنياي بحبٍ مثلما يُطِط من صام  
قدى الدهر بتمرات كنوز من عراق و حنين ))\*

باب ما ذكر فيه من الوداع/ التوطئة- النص:  
الحمد للعراق ربُّ الكلمة، والشعر، والناس، وفوضى الناس، وكرهه الناس، وحب الناس.. كان استدعاءً شعرةً، وغزير نثره.. كَتَبَ فَعَرَفَ ، ونَفَى فَعَرَفَ.. سلاماً له على كل شيء صلب .. فللعراق دزة، كم للبقاي من مآقي، لسان حالها يردد في أزقة الكوفة، وبغداد، وطلول صاحبه البصري:

تعال الآن..

وعد إلى (الأسواق) التي تبتأت بجزنها .. بعيداً  
عد الآن..  
وترنم على جدران المسمع، والحجر ،  
فكلاهما (أرض عربية).  
أبيك الآن:  
أستاراً تُعقد على الضوء القديم!  
أبيك الآن:  
ما معنى الكلمة؟  
فقل: أقرأ باسمها الذي عرّف،  
وحسبك من سمعها أولاً!!

الهوامش:

\*مقاطع مختارة من قصائد للشاعر مظفر النواب، كانت على التوالي (بين السموات ورأس الأمام الحسين، قافية الأقحوان، وتريات ليلية، ثلاث أمينات على بوابة السنة الجديدة)

المصادر:

1. تنظر اشعرية العربية / أدونيس/ دار الآداب/ بيروت 1985 / ص 29.  
2. تنظر موسوعة المصطلح النقدي/اليزابيث ديل/ ترجمة دكتور عبد الواحد لؤلؤة/ دار الرشيد 1981/ص 21

بانتظار دعمكم للتبرع

## حملة بناء مقر الحزب الشيوعي العراقي

تبرعوا لنا عبر محفظة زين كاش على الرقم 07814119461

او رقم الحساب : 0/2517/1/24371/321 + 0/25117/2/24371/321  
الايان بعملة الدولار : IQ12MBIV001002437121700  
swift code: MBIVIQBA

اسم البنك: مصرف المنصور للاستثمار / الفرع الرئيسي  
للتواصل مع الحملة : 07742611408 - 07814119461

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا  
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

## معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفيقان من كربلاء:  
- كريم العامري بمبلغ 300 ألف دينار.  
- محمد علي الطرقي بمبلغ 100 ألف دينار.  
الشكر والتقدير للرفيقين على دعمهما واسنادهما حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.  
معاً حتى يكتمل بناء بيت العراقيين.



محمد علي الطرقي



كريم العامري

ليس مجرد كلام

## كيف سننظر بوجوه بعضنا بعد الإساءة...؟!

عبدالسادة البصري

كيف سنواجه من أسأنا إليه، بل كيف سيكون موقفنا إذا التقينا من نسيء إليهم، وكيف سننظر بوجوه بعضنا بعد الإساءة...؟!

هل الإساءة إلى الآخر بطولية، أو ثقافة.. أو منقبة نتفاخر بها أمام الناس...؟!

تساؤلات دارت في ذهني وأنا أقرأ وأسمع ما يكتبه أو ما يتفوه به بعض زملائنا من الأدباء، ومن حسبناهم ذات يوم أصدقاء لنا، وذلك في خضم فورة التحضير لانتخابات اتحادنا. الانتخابات التي أعدها عرس محبة ولقاء مودة للجميع، وللأسف يحسبها أولئك من الكاتبين والقائلين عاصفة وصراعاً وكأنها حرب بين أعداء يطلبون بعضهم ثأراً، أسوأ من حسابات السياسيين المتصارعين على الكراسي والمصالح ألف مرّة!

وكان جوابي لنفسي: بالتأكيد لا هذا ولا ذاك، بل هي مرض نفسي تعاني منه، وعلينا مراجعة الطبيب لنعود أسوياء إنسانيين معنى الكلمة!

كل الإساءات في مجتمعنا لا تصدر إلا من مرضى نفسيين، لا يعرفون العيش بسلام ومحبة وتواصل مع الآخرين!

في سياق حديثي جمعني مع بعض الأصدقاء قبل أيام جاء هذا الموضوع، بعد الحديث بمواضيع أخرى، تطرقنا إلى من يفتعلون الإساءة للآخرين بسبب ودونها سبب، ومن لا لهم سوى التجريح والتسقيط والإساءة بالقول والفعل، والكتابة في الفيسبوك، ونسوا أو تناسوا أن الكلام الذي يجرح يمنح المستهدف شحنة وقوة ومتانة وصلابة في السير بطريقه والاجتهاد بعمله وتقديم الأفضل، وان محبة الناس له تزداد ولهم ثقل!

وهناك الكثير من الحكايات والأقوال والحكم التي تعكس حقيقة أن الإساءة للآخر تمنحه قوة ونجاحاً أكبر في كل شيء، فيما تفتح أبواباً للكراهية والتباعد، لهذا إذا أردنا أن نبني وطناً خالياً من الشوائب ومجتمعاً تسوده المحبة والتسامح والألفة، ونرتقي بعلمنا وإنتاجنا سواء الفكري أو الثقافي أو الإداري، فما علينا إلا أن نبعد عن هذه الأفعال التي تُنقص من قدرنا، ونسوم على الإساءات والتفولات والكلام غير اللائق، ونفتح أبواباً ونوافذ للمحبة والخير! الإساءة لا تثمر غير الخراب، فلماذا لا نجعل المحبة عنواناً لنا ولبنائنا ووطننا؟

وإن افتعال الإساءة لا يمن عن ثقافة ووعي أبداً.. بل تعكس ضحالة في الفكر وسواد في القلب ومرض في النفس! ما علينا إلا أن نرمي البخائات هذه وراء ظهورنا من أجل الخير للوطن والناس!

## في الكاظمية.. مجلس عزاء لفقيد العراق المظفر



وحضر المجلس وفد من قيادة الحزب الشيوعي العراقي لتقديم التعازي بوفاة المناضل المعتيد. كما حضر رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، مجدداً تعازيه ومواساته لذوي الفقيد ومحبيه. وتوافدت اعداد غفيرة من المواطنين ومحبي

بغداد. طريق الشعب اقام الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ومؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون وعائلة الفقيد مظفر النواب، مجلس فاتحة للشاعر والمناضل الكبير في حسينية الصدر بالكاظمية.

## أول مرة

## العمارة تحتضن معرضاً لفناناتها التشكيليات



من اللوحات المعروضة

وقد تبنى عضو الجمعية من الحكومة المحلية المشرق بأسلوب المدرسة الانطباعية. وأضافت قائلة عن لوحاتها "أنها تمثل تجريبي في الفن التشكيلي التي امتدت إلى أكثر من عقد من الزمن"، داعية الجهات المسؤولة إلى الاهتمام بهذا الحقل الفني، وإيجاد قاعات مناسبة لاحتضان فعالياته.

وقال عضو الجمعية زاهد الساعدي، أن هذا المعرض الذي سيستمر عشرة أيام، يهدف إلى إبراز الطاقات التشكيلية النسوية، وتسليط الضوء على "الفن المرهف الذي يعكس إحساس المرأة المسيانية". وأكد الساعدي أن المعرض حظي بإعجاب الزائرين، مشيراً إلى أن الجمعية ستواصل إقامة المعارض من هذا النوع، وانها خصصت أيضاً معرضاً دائماً للفنانات الشباب، وآخر للرواد.

## مسرحية عراقية تقطف جائزتين مهمتين في «قرطاج»

المسرح التجريبي القائمة على ممثل واحد يسرد الحدث عن طريق الحوار. وأشار الزبيدي إلى ان "نص المسرحية، بالرغم من كونه يناقش قضايا مسعى أحمد نبيل، جائزتين مهمتين في مهرجان قرطاج الدولي للمونودراما - الدورة الرابعة، الذي اختتم الأسبوع الماضي في تونس. وأعرب الزبيدي في تصريح صحفي، عن سعادته الكبيرة بفوز مسرحيته بجائزة أفضل عرض مسرحي في المهرجان، بالإضافة إلى جائزة أفضل نص مسرحي، مشيراً إلى أن هذا المهرجان يعد واحداً من أهم المهرجانات الدولية التي تعنى بجنس المونودراما (فن درامي وشكل من أشكال

بسبب صغر سنها، فضلا عن تأثير هذا الزواج على عملية تربية الطفل ورعايته والاهتمام به. وساهمت في الندوة أيضا عضو سكرتارية الرابطة، القانونية هند كريم، التي غطت الموضوع من الناحية القانونية. وقالت: "إننا بحاجة إلى تطبيق القوانين التي تحدد سن الزواج، وتمنع الزواج خارج المحاكم". ونوهت إلى ازدياد حالات الزواج المبكر، ومعها ازدياد نسب الطلاق والتفكك الأسري في المجتمع، مشيرة إلى أن ذلك يأتي بسبب عدم عقد الزواج في المحاكم، الأمر الذي يحرم المرأة من حقوقها ويجعلها عالة على أسرته، ويؤدي من معاناتها ومعاناة أطفالها.

## ذبي قار

## مواطن يسلم المتحف 75 قطعة أثرية

الناصرية - وكالات أفاد مصدر أمني في ذي قار، أول أمس الاحد، بأن شرطة آثار المحافظة تسلمت عشرات القطع الأثرية من أحد المواطنين. وأبلغ المصدر وكالة أنباء "شفق نيوز"، بأن "مواطن يسكن في الحدود الفاصلة بين محافظتي ذي قار وواسط قام بتسليم الشرطة 75 قطعة أثرية يقدر عمرها بألاف السنين". وبين ان "هذه القطع عبارة عن أوان فخارية ومائيل، مشيراً إلى أن "القطع سيتم نقلها إلى متحف ذي قار الحضاري بعد تسليمها بشكل رسمي في مقر قيادة شرطة المحافظة".



## في الديوانية

## «مفهوم السلام في التاريخ والثقافة»

الديوانية - كامل داود

أقام اتحاد الأدباء والكتاب في الديوانية بالتعاون مع قصر الثقافة والفنون في المحافظة، أخيراً، أمسية ثقافية حول "مفهوم السلام في التاريخ والثقافة"، ضيف فيها التدريسي في جامعة القادسية د. صلاح كاظم. الأمسية التي حضرها جمع من الأدباء والمثقفين، والتي أدارها الاختصاصي في علم نفس الإرهاب، د. عقيل حبيب، تحدث الضيف في بدايتها عن مفردة السلام من الناحيتين التأويلية والتاريخية. وأشار إلى أن تمثيلات السلام واضحة في الحضارات الشرقية القديمة وفي بلاد الرافدين ومصر، مبيناً أنه في عصر الأنوار في أوروبا لم يختلف مفهوم السلام كثيراً عما كان عليه في تلك الحضارات، وحتى عند دخول المفهوم المنظومة المعرفية لـ "ما بعد الحداثة".

واستدرك في حديثه "لكن المتفق عليه هو أنه ليس هناك تعريف موحد للسلام، وليس من حق أي فلسفة أو ديانة ان تحتكر هذا المفهوم، لأن السلام مطلب انساني له دوافعه النفسية، لذلك وضع (ماسلو) في هرمه النظري المعروف، الحاجة إلى الأمن والسلام، من حيث الأهمية بعد الحاجات الجسدية (الأكل والشرب وغيرها)". ولفت د. كاظم، إلى أن "الحكومات والمنظمات الإنسانية، أولت مفهوم السلام أهمية كبيرة بعد الحرب العالمية الثانية، إذ أصبح (السلام) الشغل الشاغل لنضال الشعوب، وبات بناؤه في العصر الحديث فلسفة ذات قوام نفسي واجتماعي ومعرفي".



## في السيّافية

## رابطة المرأة تعقد ندوة عن «زواج القاصرات»

بغداد - نضال توما

في سياق مشروعها "القوانين تحمي مستقبلنا"، عقدت رابطة المرأة العراقية، الأربعة الماضي في منطقة السيّافية بقضاء المحمودية جنوبي بغداد، ندوة حول "التدابير النفسية والصحية والاجتماعية لزواج القاصرات". حضر الندوة التي جاءت بدعم من "منظمة المرأة للمرأة" السودبية، عدد من نساء القرية وفتياتها. وقد تحدثت فيها سكرتيرة الرابطة، شميران ماركول، عن الآثار الجسدية والنفسية التي تعانيها الفتاة عند تزويجها بمر صغير، بالإضافة إلى الأمراض التي قد تصيبها بعد الانجاب،